

**واقع عملية التعلم والتعليم بالسنة
التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن
فيصل
طبقاً لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم
والاعتماد الأكاديمي (NCAAA)**

إعداد

د/ يوسف عمر الراشد

وكيل عمادة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة

بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

تسعى الدراسة الحالية إلى إبراز مدى تطبيق السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لمعيار الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) الخاص بالتعلم والتعليم، وتحديد الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة عملية التعلم والتعليم بها من وجهة نظر منسوبيها، بجانب الكشف عن نسبة رضا خريجي السنة التحضيرية عن التعلم والتعليم بها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أسلوب المسح التعليمي لاستطلاع رأي عينة من منسوبي السنة التحضيرية وخريجها حول واقع عملية التعلم والتعليم بها، ورصد الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم، وتم تطبيق استبانات، على عينة من أعضاء هيئة التدريس الوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين بها مقدارها (٨٢) عضواً، وعينة من خريجي السنة التحضيرية بلغت (٢٦٧) خريج وخريجة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المعيار الرابع للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد والخاص بالتعلم والتعليم مطبق بدرجة كبيرة بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر منسوبيها، ورأت نسبة ٥٩٪ من عينة الدراسة أنه لا توجد صعوبات تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، بينما رأت نسبة (٤١٪) وجود صعوبات، يضاف إلى ذلك وجود نسبة كبيرة من الرضا لدى عينة البحث من خريجي السنة التحضيرية بلغت (٦١٪) عن الدراسة بها والاستفادة منها، بينما نسبة (٣٩٪) من إجمالي العينة لا تشعر بالرضا.

The reality of learning and teaching the preparatory year at the University of Dammam process according to standards The National Commission for Evaluation and Accreditation (NCAAA)

Abstract:

The current study seeking to highlight the extent of the application of the preparatory year at the University of Dammam standard The National Commission for Evaluation and Accreditation (NCAAA) (learning and teaching), and to identify the difficulties that prevent the achievement of learning and teaching process quality out from the standpoint of employees, along with detection rate of satisfaction graduates of the preparatory year for learning and teaching. the study used a descriptive approach depending on the educational survey method to survey a sample of its employees, of the preparatory year and sample of graduates about the reality of learning and teaching the process of their opinion, and to monitor the obstacles that prevent achievement of learning and teaching quality, the study was applied questionnaires, a sample of faculty members, vice dean, The department heads and coordinators out of (82) members, and a sample of the graduates of the preparatory year amounted to (267) graduate. The study reached several conclusions, including: that the fourth criterion national Commission for evaluation and accreditation, private learning and education applied substantially Preparatory year Dammam University, from the viewpoint of its employees, 59% of the sample felt that there are no difficulties that prevent the achievement of learning and teaching the preparatory year at the University of Dammam quality, while saw the proportion (41%) there are difficulties, added to by the presence of a large proportion of satisfaction among research sample of the graduates of the preparatory year amounted to (61 %) for the study and take advantage of them, while the proportion (39%) of the total sample does not feel good.

مقدمة:

تسعى الجامعات إلى الحصول على الإعراف بأنها تقدم نوعية جيدة من التعليم العالي، فلم يعد التنافس على أساس البحث العلمي كافياً لضمان سمعة الجامعة، ولهذا تبحث الجامعات عن طرق جديدة لإظهار الأداء المتميز والاستجابة للتحديات ومطالب المجتمع، وجعل التعليم ذو قيمة للطلاب، كما أن الطلاب يريدون ضمان تعليم يمكنهم في المستقبل من الحصول على وظائف في سوق العمل، ويمنحهم المهارات اللازمة في مجتمع اليوم وعالم الغد. (Hénard, 2010). من هذا المنطلق تأتي أهمية ضرورة تفكير الجامعات في نوعية التعليم والتدريس كونهم وظيفة حيوية لها، خاصة في ظل سياق التحولات التي تحدث في بيئة التعليم العالي، لإنتاج قوة عاملة ماهرة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. (Kennedy, 2011) ومع التوجهات العالمية نحو تصنيف الجامعات عالمياً والنظر إلى عملية التعلم والتعليم كأحد مجالات التنافسية و ضمان جودة المخرجات، اعتبرت خطة التنمية التاسعة للمملكة العربية السعودية قضية الجودة من أبرز التحديات التي يمكن أن تواجه تنمية المجتمع مستقبلاً، ولذا وضعت عملية تحسين جودة التعليم ومخرجاته ضمن أهداف التعليم العالي، وجاءت فكرة السنة التحضيرية بالجامعات كأحد برامج تحسين الأداء وضمان الجودة التي تنتهجها وزارة التعليم. (العنقري، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة:

مع النمو السريع والكبير في أعداد الطلاب بالجامعات السعودية تزداد الحاجة إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم والتركيز على دور الجامعات ومسئوليتها تجاه ذلك، من هنا ظهرت الحاجة إلى إجراء تقييمات لهذا التعليم و إدخال تحسينات عليه، وتوجيه الجهود نحو تعليم الطلاب تقنيات ومهارات الدراسة جنباً إلى جنب مع النشاطات الصفية العادية، بجانب تطوير مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، وإنطلاقاً من ذلك أصبح هناك فئات لدى المسؤولين في وزارة التعليم العالي والجامعات بأن تطوير الجامعات السعودية إلى جامعات رائدة يكون من السنة التحضيرية (2013, Lee Dow & Alnassar). يضاف إلى ذلك أن نتائج أول مؤتمر وطني عن السنة التحضيرية في الجامعات السعودية عام ٢٠١٥ م شدد على أهميتها والحاجة إلى مواصلة تطبيقها في الجامعات السعودية، وتقييمها بشكل سنوي ودوري وفقاً لمعايير محددة وتحسين برامجها وأساليب التعليم بها بشكل مستمر. (Alghamdi, 2015). وتعد السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل جزءاً أساسياً في البرامج الأكاديمية، خاصة برامج الكليات الصحية والهندسية والعلمية، ومر على نشأتها أكثر من خمسة أعوام ولم تخضع لدراسة ذاتية وفق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد حتى الآن، وأكدت دراسة (Koch & Gardner, 2014) على ضرورة جعل التقييم جزءاً لا يتجزأ من تجربة السنة الأولى بالكلية، والتركيز على قياس التميز في التعلم وإجراء دراسة ذاتية شاملة لنهج المؤسسة، وتوظيف نتائجها لزيادة تعلم الطلاب والاحتفاظ بهم. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة كمحاولة علمية لإبراز مدى تفعيل معيار الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الخاص بالتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

تساؤلات الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية
- س١: ما الخطة الإستراتيجية للتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل وما مدى ملائمتها لرسالتها وأهدافها؟
 - س٢: ما مدى تطبيق السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) الخاصة بالتعلم والتعليم من وجهة نظر منسوبيها؟
 - س٣: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة في مستوى تفعيل المعيار الرابع للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الخاص بالتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تعزى إلى متغيرات (المسمى الوظيفي، و القسم)؟
 - س٤: ما الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر منسوبيها؟
 - س٥: ما نسبة رضا خريجي السنة التحضيرية عن التعلم والتعليم بها؟

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
- إبراز مدى تطبيق السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لمعيار الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) الخاصة بالتعلم والتعليم من وجهة نظر منسوبيها.
 - الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة احصائية بين عينة الدراسة في مستوى تفعيل معيار الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي الخاص بالتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية تعزى إلى متغيرات (المسمى الوظيفي، والقسم)
 - تحديد الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة عملية التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر منسوبيها.
 - الكشف عن نسبة رضا خريجي السنة التحضيرية عن التعلم والتعليم بها.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي: أن الخطوة الأساسية لإجراء أي تغيير أو تطوير في النظام التعليمي تبدأ من دراسة الواقع، وتعد تلك الخطوة مصدر رئيسي للقائمين على إدارة المؤسسات التعليمية لإدراك الفجوات التي تواجه عملي التعلم والتعليم، لذا تتبع أهمية الدراسة من أنها ترصد واقع عملية التعلم والتعليم بمؤسسة أكاديمية تمثل نقطة البداية والانطلاق في التعليم الجامعي، وهي السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

- تعد هذه الدراسة مؤشر على مدى تفعيل معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (NCAAA) الخاصة بالتعلم والتعليم، ويمكن لإدارة السنة التحضيرية الاعتماد عليها عند إجراء دراسة ذاتية لجميع مدخلاتها ومخرجاتها.

- لا توجد دراسة تطرقت لهذا الموضوع من قبل (على حد علم الباحث).

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تناولت الدراسة واقع التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) خاصة المعيار الرابع (التعلم والتعليم) فقط، وطبقت على مجتمع السنة التحضيرية من أعضاء هيئة تدريس، ووكلاء ورؤساء ومنسقي الأقسام ذكوراً وإناثاً. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الأول للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧ م. الحدود المكانية: طبقت الدراسة على السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بجميع الفروع (الراكدة، والقطيف والإمام عبدالرحمن بن فيصل) وأقسام البنين وأقسام البنات.

مصطلحات الدراسة:

التعليم والتعلم: يشير مصطلح التعليم إلى الطرق والأساليب والأنشطة التي ينتهجها المعلمون لتمكين الطلاب من التعلم، أما التعلم فهو عملية بناء الطلاب فعلياً لخبراتهم (Wilson, 2006).

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (NCAAA): هي هيئة سعودية أُسست وفقاً للأمر السامي رقم ٦٠٢٤/ب/٧ وتاريخ ١٤٢٤/٢/٩هـ، وتخضع لإشراف المجلس الأعلى للتعليم، وتعد السلطة المسؤولة عن شؤون ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم فوق الثانوي، بهدف الارتقاء بجودة التعليم، وتوفير معايير مقننة للأداء الأكاديمي، وتقويم هذه المؤسسات وبرامجها واعتمادها، من خلال إجراءات ومعايير لكسب ثقة المجتمع المحلي والعالمي في مخرجات تلك المؤسسات وبرامجها. (الموقع الرسمي للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، ٢٠١٦).

أولاً: الأدب النظري: الاتجاهات الحديثة في عملية التعلم والتعليم لقد حدثت تحولات كثيرة في مفهوم التعلم في أواخر القرن العشرين حيث الانتقال من المفاهيم التقليدية للتعلم إلى المفاهيم الأوسع، والتركيز على تحديد الخبرات والأنشطة التي تعزز تعلم الطلاب، واعتماد التدريس على استراتيجيات وأنشطة متنوعة، والعمل التعاوني لخلق الفرص التعليمية للطلاب، بدلاً من التركيز على أسلوب المحاضرة، وضرورة تخطيط المعلم لأنشطة التعلم التي يشارك فيها الطلاب بنشاط. والاتجاهات الحالية تتجه إلى الاعتماد على نهج التعليم القائم على المخرجات **Outcomes-Based Education (OBE)** لتعزيز ضمان جودة التعليم العالي، حيث التركيز على تحديد نتائج التعلم، وأهداف المقصودة من البرامج من أجل تحسين مخرجات التعلم، وهذه الاتجاهات تتمحور حول نتائج الطلاب، وتمثل نقلة نوعية أساسية في مؤسسات التعليم العالي (Deneen, Brown, Bond, and Shroff, 2013). ففي بداية هذا الاتجاه (OBE) كانت عملية التعليم تركز فقط على ما هو مطلوب أدائه من الطلاب (نتائج التعلم)، تم تطورت إلى المشاركة في التعليم القائم على النتائج والتعلم معاً (OBTL).

Outcomes Based Teaching and learning لضمان تحقيق النتائج، ويتطلب ذلك أن يوجه المعلمين والطلاب اهتمامهم على الغاية المرجوة، وأن توجه عملية التعلم والتعليم الطلاب لتحقيق النتائج النهائية. إن نهج OBTL كما يركز على الطالب فهو يركز أيضاً و بنفس القدر على المعرفة والمهارات والقيم، وما يحتاجه المتعلم منها، وعلى عمليات التدريس وعلى تحسين تجربة التعلم، وتخطيط الدروس بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق النتائج، و التقييم المستمر (التقييم التكويني) الذي يوفر تجربة توضح تقدم الطلاب. Schalkwyk, (2015) إن هذا الفهم لعملية التعلم أدى إلى ظهور نقلة نوعية في التعليم العالي، حيث التركيز على التعلم بدلاً من التدريس، لتمكين الطلاب من المهارات المطلوبة، واتجهت الكثير من البلدان إلى التركيز عليه في التعليم العالي لاحتياجها إلى خريجين يملكون المعرفة و المهارات الخلاقة والمبتكرة، ففي ماليزيا نفذت جامعة مارا للتكنولوجيا نظام للتعليم وفق نهج (OBE) كجزء من مبادراتها لضمان مواءمة المناهج الجامعية مع معايير وكالة المؤهلات الماليزية (MQA) وعملت على إجراء مسح لمدخلات ومخرجات كل برنامج يقدم للطلاب لقياس إنجازات الطلاب في ضوء أهداف البرنامج (OBE). (Kaliannan, & Chandran. 2012). أن هذا النهج متعدد الأبعاد فهو عملية متكاملة مبنية على التدريس والتعلم والتقييم (Kennedy, 2011) ويعتمد تطبيقه على وجود بنية تحتية أكاديمية، وتحسين العمليات، وكفاءة الهيئة التدريسية، وكفاءة استراتيجيات التدريس المتمحورة حول المتعلم وتوسيع مشاركته، وتعزيز التعلم، مع التزام المؤسسة بتوفير تجربة تعليمية عالية الجودة لجميع طلابها. (Little, Locke, Parker, & Richardson, 2007).

السنة التحضيرية وفلسفتها: تعرف السنة التحضيرية بأنها توليفة مقصودة من الجهود الأكاديمية والمنهجية في جميع المراحل الدراسية فوق الثانوية، لتحسين التجربة التعليمية وتنمية مجموعة من المهارات تساعد الطلاب على النجاح في المرحلة الجامعية وصولاً إلى الدراسات العليا. إن التجارب الدولية الجامعية ولدت الكثير من النماذج والرؤى لتنمية التعليم بما في ذلك السنة التحضيرية أو ما يسمى بالسنة الأولى، ففي الولايات المتحدة يحدث تسرب نسبة كبيرة من طلاب الجامعة، لذا جاءت فكرة السنة الأولى، وتقوم على تدريب الطلاب وتزويدهم بمهارات محددة من خلال العديد من الممارسات الفعالة، وينظر إلى السنة الأولى على أنها حزمة من الإجراءات تهدف إلى تسهيل إدماج

الطلاب في التعليم الجامعي (Keup, 2015)، لذا تعرف السنة التحضيرية أيضاً على أنها: تجربة السنة الأولى، وهي ليست برنامج واحد أو مبادرة، بل مزيج متعمد من الجهود الأكاديمية، وتكامل مجموعة من المناهج الدراسية داخل المؤسسات لما بعد المرحلة الثانوية، لتعزيز جودة تعلم الطلاب. وهناك سبعة مجالات رئيسية تمثل أهداف ومخرجات من السنة التحضيرية وهي: الاحتفاظ بالطلاب، وتزويده بالمهارات الأكاديمية والمهارات الشخصية، ومهارات التواصل والعلاقات الشخصية، والمشاركة المدنية والتوظيف. (Alghamdi, 2015). ارتبطت تجربة المملكة العربية السعودية في إنشاء السنة التحضيرية لبرامج التعليم بالجامعات مع التوسع في التعليم العالي بالمملكة وتطويره، وأصبحت السنة التحضيرية بمثابة المرحلة الأولى الجامعية في إعداد الطلاب أكاديمياً واجتماعياً ونفسياً. (Alghamdi, 2015). ويرى الباحث أن الفلسفة من وراء السنة التحضيرية في المجتمعات التي أنشئت بها غربية كانت أو عربية في أنها تمثل الخطوة الأولى لفهم الطلاب للحياة الجامعية ودمجهم فيها، والاحتفاظ بهم وتمكينهم من مواصلة الدراسة في الجامعة، وتزويدهم بما تتطلبه الحياة من معارف ومهارات علمية ومهارات الحياة الأساسية. والسنة التحضيرية بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل نشأت في بدايتها لكيات العمارة والتخطيط والهندسة والتصاميم، لإعداد الطالب للانتقال من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي، وتهيئته نفسياً وفكرياً للدراسة التخصصية الجامعية في السنوات القادمة، وأنشئت عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل في ١٤٣١/٣/٢٧هـ الموافق ٢٠١٠/١٠/١٣م، للإشراف على طلابها بالتعاون مع الكليات المستفيدة، وهي عبارة عن فصلين دراسيين، يلتحق بها الطلاب بعد المرحلة الثانوية، ولا يتم تسكينهم بالكليات إلا بعد اجتيازها ووفقاً لمعدلاتهم، وتضم ثلاث مسارات: المسار الصحي، والهندسي والعلمي (جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل في لمحات، ٢٠١٥)

الخطة الاستراتيجية للتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل: وضعت عمادة السنة التحضيرية خطة استراتيجية (١٤٣٧/١٤٤١هـ) مدتها خمس سنوات اهتمت فيها بعملية التعلم والتعليم، ووضعت له هدف استراتيجي (الهدف الرابع) ينص على "رفع كفاءة العملية التعليمية لطلاب المسارات المختلفة بما يحقق متطلبات التخصص الأكاديمي" ويتضمن عدة مشاريع فرعية مثل مشروع مراجعة المقررات الدراسية، واستحداث مقررات جديدة، والمشروع الشامل للمنهج التكاملي، ومشروع "الحقيبة التفاعلية الإلكترونية"، ومشروع دعم الطلاب الضعاف والمتعثرين أكاديمياً، والاستفادة من مراكز مصادر التعلم للارتقاء بالمستوى التحصيل الدراسي للطلاب. أما الهدف السادس بالخطة فيركز على بيئة التعلم وينص على "توفير بيئة جاذبة ومحفزة على الإبداع" وله أهداف تفصيلية تتعلق بتصميم أنشطة تعزز انتقال أثر التعلم، وقدمت الخطة عدة مشاريع لتحقيقه، مثل مشروع الأنشطة الصفية واللاصفية، ويهدف إلى تفعيل دور المقررات في الحياة العملية، وإبراز قدرات الطلبة وتنميتها، ومشروع آخر يتعلق بإنشاء مركز مصادر التعلم لدعم المقررات الدراسية. فضلاً عن ذلك اهتمت الخطة بتمية قدرات أعضاء هيئة التدريس خاصة في الهدف الاستراتيجي الثالث الذي ينص على: "التمية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس" من خلال مشروع لتطوير قدرات الأعضاء بالعمادة في مجال التعلم والتعليم، ووضع خطة تدريبية لتطوير مهارات التدريس لديهم، ومهارات توظيف التكنولوجيا في التدريس، بهدف تدريبهم على التعلم الإلكتروني ونظم إدارة التعلم LMS، والتدريب على استخدام برامج تصميم الوسائط المتعددة. ومما سبق يرى الباحث أن الخطة الاستراتيجية ركزت على التعلم والتعليم وعلى الجوانب الأساسية في العملية التعليمية وأعطتها أولوية، وهذا يتوافق مع رسالتها التي تتمحور حول تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم، من خلال بيئة تعلم جاذبة ومحفزة على الإبداع، ومناهج نوعية واستراتيجيات تدريس فعالة، وأنشطة مميزة، وأهدافها التي تركز على تنمية قدرات الطلاب في اللغة الانجليزية، والتقنيات، والبحث العلمي، والابداع والابتكار، ومهارات الاتصال (الخطة الاستراتيجية لعمادة السنة التحضيرية بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل ١٤٣٧/١٤٤١)، وهي مهارات ضرورية للخريجين في القرن الحادي والعشرين، وتتوافق مع مجالات ونواتج التعلم في الإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة.

التعلم والتعليم في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية (NCAA) :

قامت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAA) بتصميم مقاييس تقويم ذاتي لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي واعتمادها، وتغطي هذه المعايير أحد عشر مجالاً عاماً لأنشطة هذه المؤسسات، وهي: الرسالة والغايات والأهداف، وإدارة البرنامج، وإدارة ضمان جودة البرنامج، والتعلم والتعليم، وإدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة، ومصادر التعلم، والمرافق والتجهيزات، والتخطيط والإدارة المالية، وعمليات التوظيف، والبحث العلمي، والعلاقات مع المجتمع. ولقد أكدت الهيئة على عملية التعلم والتعليم ووضعت له معياراً (المعيار الرابع) وركزت فيه على نواتج تعلم الطلاب، وضرورة أن تكون محددة بدقة، ومتسقة مع "الإطار الوطني للمؤهلات" وأن يتم تقييم مستويات التعلم والتحقق منها من خلال عمليات ملائمة. ويعد معيار التعلم والتعليم من أهم المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة المؤسسة

ومدخلاتها وعملياتها، كونه يشتمل على أكثر من نصف المهام المطلوبة في المعايير الإحدى عشر التي وضعتها (NCAAA)، وهو يتضمن معاييراً فرعية تشمل:

- جودة التدريس، والمراقبة المؤسسية لجودة التعلم والتعليم ونواتج تعلم الطلبة، وعمليات تطوير البرامج، وتقييم البرامج ومراجعتها، وتقييم الطلبة، والمساعدات التعليمية للطلبة، وأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم، وجهود دعم جودة التدريس، وأنشطة الخبرة الميدانية، وترتيبات الشراكة مع مؤسسات أخرى. ولقد أكدت بنود هذا المعيار على ضرورة أن تحتوي توصيفات المقررات والبرامج على تخطيط ووصف واضح لأساليب التدريس، وطرق التقييم التي تتلاءم مع أنواع التعلم المختلفة، وفعالية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة وعمليات مراجعة مستمرة للمقررات، وهناك اهتمام بأعضاء هيئة تدريس وأن يكون مؤهلين بصورة مناسبة وأن يطبقوا استراتيجيات تدريسية ملائمة للنواتج التعليمية المختلفة، وتطرق المعيار أيضاً إلى آليات مساندة تعلم الطلبة، كإمكانية مقابلة هيئة التدريس من أجل الحصول على النصح والإرشاد الأكاديمي، وتوفير تجهيزات وأدوات تعليمية عالية الجودة، وتقييم كفاية ما يقدم للطلاب من مساعدات ودعم، و مراقبة تقدم الطلبة بشكل فردي، والتعرف على أولئك الطلبة الذين يعانون من صعوبات دراسية وتقديم العون لهم. (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة: من خلال المسح الذي قام به الباحث للدراسات السابقة وجدت أن هناك اهتمام بالسنة التحضيرية و بمشكلاتها واحتياجات طلابها، لكنه ليس بالكبير الذي يتناسب وأهميتها في إعداد الطلاب للدراسة الجامعية، ولا توجد دراسة تتعلق بالتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية (على حد علم الباحث) وسيتم عرض ملخص لهذه الدراسات خاصة الحديثة ذات العلاقة بموضوع البحث وفقاً لتسلسلها من الأحدث للأقدم.

-دراسة كامل (٢٠١٥) بعنوان **السنة التحضيرية في الجامعات السعودية قراءة في إشكالية التباين بين الفلسفة والبنية**، وهي دراسة تحليلية ذات بعد تاريخي، تتناول نشأة برامج التهيئة أو التحضير للدراسة الجامعية، وتطور فلسفة هذه النوعية من البرامج، وي طرح الباحث مجموعة من التساؤلات عن برامج السنة التحضيرية، هل هي برنامج علاجي؟ أم تعويضي؟ أم برنامج تهيئة؟ أم برنامج تأسيس؟، وخلص الباحث الى أن هناك ثمة إشكالية في الصيغ القائمة لبرامج السنة التحضيرية في الجامعات السعودية من حيث البنية والتنظيم وخطط تنفيذ البرنامج ، وأوصى بالتطوير المستمر لها، وأن بيئات التعلم التقليدية وأشكال الإتصال والتفاعل أحادية الاتجاه بين المعلم والمتعلم في السنة التحضيرية لن تكون فعالة في تحقيق أهدافها.

- دراسة Alghamdi (٢٠١٥) بعنوان **رضا طلاب السنة التحضيرية عن الخدمات الجامعية**، وتهدف إلى تقييم مستوى رضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الباحة عن الخدمات الأكاديمية وغير الأكاديمية التي يتلقونها، وتحديد ما إذا كان هناك اختلافات في درجة الرضا يعود للمتغيرات الشخصية (الجنس، والكلية، وبعد المسافة)، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وطبق استبيان على عينة عشوائية طبقية من (٣٥٠) طالب بالسنة التحضيرية، وأظهرت النتائج أن رضا الطلاب عن الخدمات الطلابية التي يتلقونها متوسط، وأكد على أن هناك حاجة للتقييم السنوي الدوري للسنة التحضيرية وفقاً لمعايير محددة، والتطوير المستمر للخدمات الطلابية أكاديمية أو غير أكاديمية، وتوفير ما يلزم للبنية التحتية، والاهتمام برضا الطلاب والعمل على قياسه بشكل مستمر، ومن المهم للجامعة تبني معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والالتزام بها كرد فعل على المتغيرات الحديثة والمنافسة الشديدة بين خريجي الجامعات في سوق العمل.

- دراسة Koch & Gardner (٢٠١٤) بعنوان **تاريخ تجربة السنة الأولى في الولايات المتحدة خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين: الممارسات السابقة، والمداخل الحالية، والاتجاهات المستقبلية**، وهي دراسة تاريخية تحليلية للسنة الأولى من الدراسة الجامعية في الولايات المتحدة فيما يسمى "بتجربة السنة الأولى"، والتغيرات التي أسفرت عن إطلاق تجربة السنة الأولى للتعليم العالي، والأسباب التي أدت إلى التركيز على تحسينها في الجزء الأخير من القرن العشرين، ثم تحليل لبعض المبادرات الراهنة التي توضح الفروق الحادثة لدى طلاب السنة الأولى، كالمبادرات المتعلقة بالمناهج والخدمات الأكاديمية والأنشطة التي تقدم للطلاب وتعزز تجربة السنة التحضيرية، ونتيجة لهذا التحليل التاريخي أكد الباحث على ضرورة جعل التقييم جزءاً لا يتجزأ من تجربة السنة الأولى، وارتباط هذه السنة بمهمة الجامعة، وإجراء دراسة ذاتية شاملة لنهج المؤسسة، وبحوث جماعية لتطوير السنة الأولى، وتوظيف نتائجها لزيادة تعلم الطلاب والاحتفاظ بهم، وتدعيم الإتصال بين برامج السنة الأولى والكلية أو الجامعة.

- دراسة (Deneen, Brown, Bond, and Shroff) (٢٠١٣) بعنوان فهم التغيرات في التعليم القائم على المخرجات في تعليم المعلمين: تقويم أداة جديدة مع النتائج الأولية، وتسعى إلى التحقق من صحة وثيقة معايير (OBE) والتي تركز على التعليم القائم على المخرجات عكس النهج التقليدي الذي يركز على المدخلات، من خلال نموذج لمقرر مصمم خصيصاً لذلك، ثم تحديد النتائج الأولية الناتجة عن تطبيقها، ودراسة تصورات الطلاب نحوها، والتحقق من فهمهم لها وتحليل استجاباتهم نحوها، وصمم الباحثين أداة مسحية خصيصاً للكشف عن نتائج تطبيق هذا النموذج في معهد هونج كونج للتعليم، وهي تشتمل على ثلاث مجالات (مخرجات التعلم والتدريس وأنشطة التعلم، ومهام التقييم)، وطبقت الأداة على (٨٩) طالب من طلاب السنة الأولى، وتشير النتائج أن الطلاب لا يرون فروق ذات دلالة إحصائية بين تنظيم البرامج وفق وثيقة (OBE) وبين تنظيم البرامج بالشكل التقليدي، وأن هذا راجع إلى عدم وجود مناقشة صريحة مع الطلاب ومعرفتهم بالوثيقة وما ستؤدي إليه من تنمية الابتكار، وهذا قلل من قدرة الطلاب على تقييمها بشكل تام.

- دراسة فجال (٢٠١٣) بعنوان أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الكتابية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، ويهدف إلى البحث عن المهارات الكتابية اللازمة للطلاب، والاستراتيجيات المستخدمة في تنمية هذه المهارات بالسنة التحضيرية ومدى فاعليتها، وصمم الباحث اختباراً للمهارات الكتابية، وطبق مجموعة من الاستراتيجيات على عينة من الطلاب بلغت (٥٠) طالباً، وطبق أيضاً برنامج تدريبي للمهارات الكتابية على الطلاب، وتوصل إلى إرتفاع مهارات الطلاب الكتابية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وأوصى بضرورة استعانة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وخاصة أساتذة اللغة العربية باستراتيجيات حديثة في التعلم.

- دراسة السامرائي (٢٠١٢) بعنوان أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي لبناء ودعم ثقافة التميز والريادة للجامعات الخاصة دراسة حالة الجامعة الخليجية نموذجاً، وهي دراسة تحليلية تهدف إلى توضيح أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم للبرامج الأكاديمية في بناء ودعم ثقافة التميز والإبداع، من أجل الوصول إلى الريادية في منظومة العملية التعليمية بكافة مراحلها، واعتمدت على المنهج الوصفي لتحليل مفهوم ضمان الجودة في التعليم العالي والبرامج الأكاديمية ومقوماتها وأساليب تطبيقها في التعليم الجامعي، ودوافع الاهتمام بتطبيق نظام ضمان الجودة وامكانية تطبيقها في التعليم العالي بالبحرين، وتناول أيضاً عوامل نجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق الإبداع والتميز والريادية، وما إذا كان تطبيق ضمان الجودة يساهم في تحقيق ذلك، وتوصل إلى ضرورة الالتزام بتطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي، وضرورة تطوير وتحديث البرامج الدراسية في الجامعات وفق معايير ضمان الجودة.

- دراسة الفقهاء (٢٠١٢) بعنوان تبني استراتيجيات التميز في التعلم والتعليم ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمؤسسات التعليم العالي: جامعة النجاح الوطنية حالة دراسية وهدفت إلى البحث في دور تبني استراتيجيات التميز في التعلم والتعليم في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمؤسسات التعليم العالي، واستخدمت المنهجية الإستطلاعية الوصفية، وأسلوب دراسة الحالة وأعدت على تجربة جامعة النجاح الوطنية كحالة دراسية كونها صاحبة تجربة فريدة في مجال التميز في التعلم والتعليم، بجانب إجراء مقابلات مع مديري الدوائر والمراكز ذات الصلة بموضوع الدراسة، وأكدت على وجود ارتباطاً قوياً بين تبني استراتيجيات التميز في التعلم والتعليم وبين تحقيق مؤسسات التعليم العالي الميزة التنافسية المستدامة من خلال تزويد الطلبة بتجربة تعليمية متميزة، ودعم أعضاء الهيئة الأكاديمية بما يمكنهم من الأداء وفق معايير الجودة المرجوة، وأكدت أيضاً على ضرورة تبني استراتيجيات التميز في التعلم والتعليم، ومكافأة التميز على المستوى الوطني.

- دراسة العنقري (٢٠١٢) بعنوان المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وهي تهدف إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وطبق استبيان على (٤٥٠) طالب من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، وتوصل إلى أن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب تتمثل في كثرة المعلومات المقدمة، وكثرة الواجبات ومتطلبات المقررات، ونقص خدمات التوجيه والإرشاد.

- دراسة محمود (٢٠٠٩) بعنوان مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية، وهي تهدف إلى إبراز المشكلات التي يعاني منها طلاب السنة التحضيرية في جامعات المملكة العربية السعودية، واعتمد الباحث على استبيان مفتوح وضع في المنتديات الإلكترونية في مواقع عدد من الجامعات السعودية لجمع المعلومات بجانب مقابلة (٢٩) طالباً من الدارسين في ثلاث جامعات سعودية، و(٣) مسؤولين عن برامج السنة التحضيرية من جامعتي (طيبه والملك سعود)، وبلغت العينة التي اجابت على الاستبانة إلكترونياً (٥٢٩) طالب من تسع جامعات سعودية، وتوصل إلى حصر عدد كبير من المشكلات التي يعاني منها طلاب السنة التحضيرية، منها ما يتعلق

بصعوبة اللغة الانجليزية، وعدم وجود نظام واضح لتدريسها، وعدم الالتزام بأهداف التعلم الذاتي من قبل بعض الأساتذة، وأوصى بضرورة القيام بدراسة أعمق للسنة التحضيرية عن طريق فريق بحثي للوقوف على مشكلاتها وكيفية التغلب عليها. ومن العرض السابق للدراسات السابقة يرى الباحث أنها تناولت السنة التحضيرية من زوايا مختلفة، حيث التركيز على المشكلات الإدارية والاكاديمية والحاجات الارشادية لطلاب السنة التحضيرية، ودرجة رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة لهم، وتدني بعض المهارات كالمهارات الكتابية اعتماداً على المنهج الوصفي، ومنها ركز على السنة التحضيرية من بعد تاريخي تحليلي لنشأتها وفلسفتها وتطورها، ومنها من تناول مخرجات التعلم والتعليم والاتجاهات الحديثة فيه، وتبني استراتيجيات التميز في التعلم والتعليم، ويرى الباحث أنه لا توجد دراسة سابقة تناولت التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بالجامعات السعودية بصفة عامة و في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد بصفة خاصة، ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسات في تدعيم مشكلة البحث والإطار النظري، وتدعيم النتائج.

ثانياً: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، حيث مراجعة الأدبيات المتعلقة بالتعلم والتعليم والاتجاهات الحديثة فيه، ومعايير ومؤشرات الهيئة الوطنية للتقويم والجودة والاعتماد (NCAAA) الخاصة بالتعلم والتعليم، وتحليل الخطة الاستراتيجية الموضوعية لتحقيق الجودة في التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، بجانب استخدام أسلوب المسح التعليمي لاستطلاع رأي عينة من منسوبي السنة التحضيرية حول واقع عملية التعلم والتعليم بها، ورصد المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم من خلال استبانات تم بناءها لذلك الغرض، فضلاً عن استطلاع آراء عينة من خريجيها على مناسبة نواتج التعلم المستهدفة ومدى تحققها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس والوكلاء ورؤساء ومنسقي الأقسام بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وجميع خريجي السنة التحضيرية (ذكور، وإناث) عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م .

عينة الدراسة: راجع الباحث إدارة السنة التحضيرية للحصول على بيانات أعضاء هيئة التدريس ووجد أن العدد الكلي يتمثل في (٢٤١) عضو هيئة تدريس يشغل بعضهم مناصب إدارية واكاديمية في ذات الوقت، وقد استبعد الباحث الأعضاء الجدد لعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م لحداثة خبرتهم بواقع عملية التعلم والتعليم المطبقة بالسنة التحضيرية ومتطلباتها في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، وعددهم (٣٢) عضو، ومن ثم أصبح العدد الكلي لمجتمع الدراسة (٢٠٩) عضو، وعمد الباحث على تطبيق أداة البحث على المجتمع الكلي كعينة قصدية لصغر عددهم، وتم توزيع استبانات ورقية عليهم باليد لضمان استجابة جميع أفراد العينة، واستمر التطبيق مدة تتجاوز الشهران، وبعد تجميع الاستبانات وحذف غير المكتمل منها كان عدد المستجيبين على الاستبانة (٨٢) عضو هيئة تدريس ذكوراً وإناثاً بما فيهم الوكلاء ورؤساء الأقسام و المنسقين بنسبة (٣٩.٢٣٪). أما بالنسبة لعينة الدراسة من خريجي السنة التحضيرية لعام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م، فقد تم اختيار عينة عشوائية من خريجي وخريجات المسار الهندسي والمسار العلمي، باعتبارهم مستفيدين من السنة التحضيرية، وتعد آرائهم أحد المؤشرات على جودة التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل وفقاً لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، والجدول التالية يوضح تفاصيل العينة كالتالي:

جدول رقم (١) نسب عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية وفقاً للأقسام

أعضاء هيئة التدريس	العدد الكلي	عينة البحث	النسبة المئوية من مجتمع الدراسة	النسبة المئوية من عينة الدراسة
تطوير الذات	٥٧	٣٢	٥٦.١٤٪	٥٠٪
العلوم الاساسية	٥٠	١١	٢٢٪	١٧.٢٪
الحاسب الألي	١٥	٦	٤٠٪	٩.٤٪
اللغة الانجليزية	٣٥	١١	٣١.٤٣٪	١٧.٢٪
الدراسات الاسلامية	٢٠	٤	٢٠٪	٦.٢٪
الإجمالي	١٧٧	٦٤	٣٦.١٦٪	١٠٠٪

جدول (٢) يوضح إجمالي عينة الدراسة من الوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين والأعضاء

الفئة	العدد الكلي	عدد العينة	النسبة المئوية من مجتمع الدراسة	النسبة المئوية من عينة الدراسة
الوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين	٣٢	١٨	%٥٦.٢٥	%٢١.٩
أعضاء هيئة التدريس	١٧٧	٦٤	%٣٦.١٦	%٧٨.١
الإجمالي	٢٠٩	٨٢	%٣٩.٢٣	%١٠٠

جدول (٣) عينة الدراسة من خريجي و خريجات التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لعام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م

المسار	الكلية	النوع	العدد الكلي	عدد العينة	النسبة المئوية من مجتمع الدراسة	النسبة المئوية من عينة الدراسة
الهندسي	الهندسة	طلاب	٧٠	٣٨	%٥٤.٢٨	%١٤.٢
	التصاميم	طالبات	١٠٠	٤٢	%٤٢	%١٥.٧
العلمي	إدارة أعمال	طلاب	١٠٠	٤٥	%٤٥	%١٦.٨
	العلوم	طالبات	٥١٧	١٤٢	%٢٧.٤٦	%٥٣.٣
الإجمالي			٧٨٧	٢٦٧	%٣٤	%١٠٠

أداة الدراسة:

- اعتمد الباحث على الخطة الاستراتيجية لعمادة السنة التحضيرية ١٤٣٧/١٤٤١هـ كوثيقة رسمية معتمدة تعبر عن خطة التعلم والتعليم بالعمادة، وقاما بتحليلها لرصد ماورد بها عن عملية التعلم والتعليم.

- قام الباحث ببناء أداة الدراسة (استبيان) لأعضاء هيئة التدريس، يتعلق بمعيار التعلم والتعليم، اعتماداً على مقاييس التقويم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، وتكون الاستبيان من تسع معايير فرعية، تتبع من المعيار الأساسي للتعلم والتعليم، يندرج تحتها (٨٥) عبارة، وتم عرض الاستبيان للتحكيم على عدد من الأساتذة المتخصصين من عمادة الجودة بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ومن المهتمين بهذا المجال في عمادة السنة التحضيرية لتحديد مدى ملائمة العبارات لكل معيار ووضوحها وصياغتها وأهميتها، ومرفق جدول رقم (٤) يوضح بيانات المحكمين، وأسفر التحكيم عن تقسيم الاستبيان إلى استبيانين واحد للأعضاء ويضم ستة معايير فرعية ويحتوي على (٣٨) عبارة، والأخر للوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين ويضم (٤٥) عبارة وهي نفس عبارات استبيان الأعضاء ولكن يزيد عليها معيارين يتعلق أحدهم (بمخرجات التعلم) والأخر (بمؤهلات وخبرات الأعضاء) وهذان المعياران يعدان من مهام الوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين وليس الأعضاء، وفي نهاية الاستبيان وضع سؤال مفتوح حول الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم من وجهة نظر العينة، وجاءت عبارات الاستبيان كبيرة نظراً لاعتماد الدراسة على المعيار الرابع (التعلم والتعليم) للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، وهو يضم عدد كبير من المعايير الفرعية وكثيراً من العبارات التي تندرج تحتها.

وتم حذف بعض المعايير الفرعية التي لا تنطبق على السنة التحضيرية وغير ذات الأهمية كمعيار (عمليات تطوير برنامج السنة التحضيرية، وعمليات تقييم البرنامج، و(الشراكة بين السنة التحضيرية ومؤسسات أخرى).

- أما استبيان خريجي السنة التحضيرية فكان يتكون من (٣٢) عبارة، و تم حذف بعض العبارات المكررة والتي تؤدي نفس المعنى، وتعديل صياغة بعض العبارات، وإعادة ترتيب بعضها، وأصبح الاستبيان في شكله النهائي يتكون من ثلاث محاور، الأول الدعم والمساعدة المقدمة لطلاب السنة التحضيرية ويتضمن (٦) عبارات، والثاني عملية التعليم في السنة التحضيرية ويتضمن (٧) عبارات، والثالث الاستفادة من السنة التحضيرية ويتضمن (١١)

عبارة، وسؤال مفتوح حول رضا الطلاب عن دراستهم بالسنة التحضيرية والاستفادة منها.

صدق الأداة: لكي يتمكن الباحث من حساب صدق الاستبيان قاما بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، وبين كل محور ومحاور الاستبيان والجدول التالي رقم (٥) يوضح ذلك:

الاستبيان الأول: الخاص بخريجي السنة التحضيرية

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي اليه وبين المحور ومحاور استبيان خريجي السنة التحضيرية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحور
٠.٠١	٠.٦٢١	المحور الأول : الدعم والمساعدة المقدمة لطلاب السنة التحضيرية
٠.٠١	٠.٤٣٢	١- عقدت لقاءات تهيئة للطلاب منذ بدء الدراسة للتكيف مع بيئة التعلم الجامعي
٠.٠١	٠.٤٩٢	٢- تم التعرف بلوائح الجامعة للحضور في المقررات أثناء لقاءات التهيئة.
٠.٠١	٠.٥٥١	٣- كانت مصادر التعلم من (مكتبات وحواسيب و كتب دراسية.. الخ) المتاحة بالعمادة كافية للمساعدة في عملية التعلم
٠.٠١	٠.٦٣١	٤- كان أعضاء هيئة التدريس متواجدين حسب ساعاتهم المكتنية لتقديم المشورة والإرشاد
٠.٠١	٠.٥٠١	٥- كانت إجراءات الإرشاد الأكاديمي معروفة للطلاب من خلال وسائل متعددة
٠.٠١	٠.٤٤١	٦- كانت تقدم مساعدات وإرشادات للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم
٠.٠١	٠.٧٠١	المحور الثاني: عملية التعليم بالسنة التحضيرية
٠.٠١	٠.٦٢١	٧- قام اعضاء هيئة التدريس بإبلاغي بإجراءات تقييم الأداء منذ بدء الدراسة
٠.٠١	٠.٦١١	٨- كانت طرق تقييم الأداء متنوعة
٠.٠١	٠.٥٩١	٩- اعتمد اعضاء هيئة التدريس على المحاضرة كاسلوب للتعليم
٠.٠١	٠.٤٩٨	١٠- اعتمد اعضاء هيئة التدريس على مجموعات العمل (التعلم التعاوني) كأسلوب للتعليم
٠.٠١	٠.٧٢١	١١- اعتمد اعضاء هيئة التدريس على حل المشكلات كأسلوب للتعليم
٠.٠١	٠.٦٦٤	١٢- اعتمد اعضاء هيئة التدريس على الانشطة المنهجية لمساعدة الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه
٠.٠١	٠.٥٦٧	١٣- استخدم هيئة التدريس وسائل تعليمية متنوعة (صوتية ومرئية) في عملية التعلم
٠.٠١	٠.٦٧٨	المحور الثالث: الاستفادة من السنة التحضيرية: ساعدتني الدراسة بالسنة التحضيرية على:
٠.٠١	٠.٥٢٢	١٤- التواصل مع الاخرين والتحدث باللغة الانجليزية
٠.٠١	٠.٤٨٩	١٥- تسهيل دراسة المقررات باللغة الانجليزية في المرحلة الجامعية
٠.٠١	٠.٣٩١	١٦- تطبيق خطوات البحث العلمي في مجال تخصصي
٠.٠١	٠.٤٣٩	١٧- تحسين قدراتي على التفكير وحل المشكلات
٠.٠١	٠.٦٠٣	١٨- التواصل بفاعلية مع الاخرين كتابياً وشفهياً
٠.٠١	٠.٥٢٢	١٩- تحمل مسؤولية تعليمي والاعتماد على الذات
٠.٠١	٠.٥٤١	٢٠- العمل ضمن مجموعات
٠.٠١	٠.٥٠٣	٢١- توظيف برامج الحاسب الآلي في عملية التعلم وفي الحياة بصفة عامة
٠.٠١	٠.٦٦١	٢٢- توظيف تقنيات الإتصال والمعلومات في التعلم في المرحلة الجامعية
٠.٠١	٠.٣٩٩	٢٣- توظيف الاساليب الإحصائية والرياضية في مرحلة التعلم الجامعية
٠.٠١	٠.٤٣٩	٢٤- تعلم حقائق ومفاهيم ومعلومات جديدة

من الجدول رقم (٥) يتضح أن: جميع قيم معامل الارتباط للمحور والعبارات الفرعية دالة عند مستوى دالة (٠.٠٠١) وهذا يعني أن الاستبيان بجميع محاوره وعباراته الفرعية يتمتع بدرجة عالية من الصدق وأنه صالح للتطبيق. جدول رقم (٦)
معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي اليه وبين المحور ومحاور استبيان أعضاء هيئة التدريس و استبيان الوكلاء ورؤساء ومنسقي الاقسام

الوكلاء والمنسقين ورؤساء الاقسام		اعضاء هيئة التدريس		المحور
مستوى	معامل الارتباط	مستوى	معامل الارتباط	
٠.٠٠١	٠.٧٠٣	٠.٠٠١	٠.٧١٣	المعيار الأول: عمليات تطوير المقررات بالسنة التحضيرية
٠.٠٠١	٠.٦٥١	٠.٠٠١	٠.٥٣٢	١- تتضمن توصيفات المقررات المعارف والمهارات التي يجب التركيز عليها في كل مقرر لاسبابها للطلاب.
٠.٠٠١	٠.٤٩٢	٠.٠٠١	٠.٦١٢	٢- تتناسب استراتيجيات التدريس الموضوعه و آليات التقويم مع مخرجات التعلم المستهدفة من المقررات.
٠.٠٠١	٠.٥٦١	٠.٠٠١	٠.٥٥١	٣- يُعرّف أعضاء هيئة التدريس بمخرجات التعلم المطلوبة واستراتيجيات تحقيقها، وآليات تقييمها.
٠.٠٠١	٠.٦٣١	٠.٠٠١	٠.٥٣١	٤- يقدم دعم لأعضاء هيئة التدريس ليكونوا قادرين على استخدام استراتيجيات التدريس المنصوص عليها في توصيفات المقررات.
٠.٠٠١	٠.٥٠١	٠.٠٠١	٠.٤١	٥- تراجع المقررات دورياً، ويعد تقارير عنها تتضمن نقاط القوة والضعف والتغيرات المقترحة.
٠.٠٠١	٠.٧٠٣	٠.٠٠١	٠.٤٥١	٦- تُدرّس التغيرات المقترحة لتحديث المقررات من قبل القسم أو اللجان المشكّلة لذلك الأمر.
٠.٠٠١	٠.٦٦١	٠.٠٠١	٠.٦٣٤	المعيار الثاني : عمليات مراجعة وتقييم مقررات السنة التحضيرية
٠.٠٠١	٠.٥٦٢	٠.٠٠١	٠.٦٥٥	٧- تُقوّم المقررات ويتم عمل تقارير عنها فصلياً أو سنوياً
٠.٠٠١	٠.٦٦٤	٠.٠٠١	٠.٦١٢	٨- تحدد مدى فعالية استراتيجيات التدريس، ومدى تحقق مخرجات التعلم المستهدفة المخطط لها في تقارير المقررات.
٠.٠٠١	٠.٥٦٦	٠.٠٠١	٠.٤٩١	٩- تحدد الصعوبات الناتجة عن تطبيق استراتيجيات تدريس معينة (إن وجدت) والخطوات المقترحة لمعالجتها في تقارير المقررات.
٠.٠٠١	٠.٧٢٣	٠.٠٠١	٠.٤٧٨	١٠- تحدد نتائج الطلاب ومستويات تحصيلهم في تقارير المقررات.
٠.٠٠١	٠.٥٦٦	٠.٠٠١	٠.٥٦٢	١١- يستفاد من نتائج تقييم المقررات في تطويرها.
٠.٠٠١	٠.٦٥٥	٠.٠٠١	٠.٦٦٤	١٢- تستخدم سجلات نسب إكمال الطلاب لدراسة المقررات ضمن مؤشرات الأداء.
٠.٠٠١	٠.٦١٢	٠.٠٠١	٠.٥٦٧	١٣- تراجع تقارير المقررات من قبل الإدارة.
٠.٠٠١	٠.٤٩١	٠.٠٠١	٠.٧٢١	١٤- يتم التحقق من نواتج التعلم المستهدفة بطرق مباشرة مثل (نتائج الأختبارات، أوراق العمل، التكاليفات،...الخ.
٠.٠٠١	٠.٤٧٨	٠.٠٠١	٠.٥٦٦	١٥- يتم التحقق من نواتج التعلم المستهدفة بطرق غير مباشرة من خلال (استبيانات أو مقابلات مع الطلاب).

٠.٠١	٠.٦٠٩	٠.٠١	٠.٧٧٨	المعيار الثالث : تقويم الطلاب بالسنة التحضيرية
٠.٠١	٠.٧٣٣	٠.٠١	٠.٧٢١	١٦- تتعدد آليات تقييم الطلاب في كل مقرر.
٠.٠١	٠.٤٣١	٠.٠١	٠.٤٣١	١٧- تتناسب الآليات المستخدمة في تقييم أداء الطلاب مع أنماط التعلم المطلوبة.
٠.٠١	٠.٦٠٩	٠.٠١	٠.٦٧١	١٨- يُبلغ الطلاب بإجراءات تقييم أدائهم عند بداية تدريس المقررات.
٠.٠١	٠.٥٠٤	٠.٠١	٠.٥٢٢	١٩- تُقيم أعمال الطلاب بعدالة وموضوعية في ضوء مؤشرات واضحة ومحددة.
٠.٠١	٠.٣١٩	٠.٠١	٠.٤٨٩	٢٠- تُقدم تغذية راجعة فورية للطلاب حول أدائهم ونتائج تقييمهم خلال كل فصل دراسي.
٠.٠١	٠.٤٩٢	٠.٠١	٠.٣٩١	٢١- يُعرف الطلاب بإجراءات التظلم الأكاديمي، وتطبق هذه الإجراءات بعدالة وموضوعية.
٠.٠١	٠.٧١٢	٠.٠١	٠.٥٦١	المعيار الرابع: المساعدات التعليمية لطلاب السنة التحضيرية
٠.٠١	٠.٤٥٦	٠.٠١	٠.٥٢٣	٢٢- تتوفر آليات مناسبة لإعداد وتهيئة الطلاب للدراسة في بيئة التعلم الجامعي.
٠.٠١	٠.٦٦١	٠.٠١	٠.٦٧١	٢٣- تتوفر المصادر المساعدة في التعلم (تجهيزات ، مصادر تعلم، كتب (بدرجة كافية لضمان تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.
٠.٠١	٠.٤٢١	٠.٠١	٠.٣٨٩	٢٤- تُحدد إجراءات الإرشاد الأكاديمي للطلاب من خلال وسائل الكترونية وغيرها.
٠.٠١	٠.٤٣٩	٠.٠١	٠.٤٣٩	٢٥- يتواجد هيئة التدريس فعلياً في أوقات محددة لإرشاد الطلاب وتقديم الدروس المساعدة لهم.
٠.٠١	٠.٦٣٤	٠.٠١	٠.٦٢٣	٢٦- توجد متابعة لمعدلات التقدم الدراسي للطلاب ومعدلات إكمالهم للفصلين الدراسي بنجاح.
٠.٠١	٠.٥٦٢	٠.٠١	٠.٥٥١	٢٧- تُقيم الإجراءات والترتيبات اللازمة لتقديم المساعدات للطلاب بشكل دوري من خلال التغذية الراجعة من الطلاب.
٠.٠١	٠.٤٩٩	٠.٠١	٠.٦٣٩	المعيار الخامس: جودة التدريس بالسنة التحضيرية
٠.٠١	٠.٣٢١	٠.٠١	٠.٦٠٣	٢٨- الكتب المقررة والمراجع حديثة وتتضمن آخر التطورات في مجال الدراسة.
٠.٠١	٠.٤٤١	٠.٠١	٠.٥٢٢	٢٩- يُعرف أعضاء هيئة التدريس الطلاب بالمعارف والمهارات المستهدفة من المقرر، بجانب متطلبات الواجبات ومتطلبات عمليات التقييم في بداية الدراسة
٠.٠١	٠.٥٤٥	٠.٠١	٠.٤٤٥	٣٠- يُتابع أعضاء هيئة التدريس انتظام حضور الطلاب مع تطبيق اللوائح الخاصة بذلك.
٠.٠١	٠.٧٣٢	٠.٠١	٠.٧٠١	٣١- يلتزم هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس المنصوص عليها في توصيف المقرر، مع وجود مرونة لمواجهة احتياجات الفئات المختلفة من الطلاب
٠.٠١	٠.٧١١	٠.٠١	٠.٦٠٣	٣٢- تستخدم ادوات متعددة لتقويم فعالية التدريس ويشمل ذلك استطلاع آراء الطلاب.
٠.٠١	٠.٥٢٣	٠.٠١	٠.٥٢٣	٣٣- تُعدل خطط تدريس المقررات بعد دراسة تقارير المقررات وأخذ ما ورد فيها في الاعتبار.

٠.٠١	٠.٦٣٣	٠.٠١	٠.٧٢٢	المعيار السادس: تقديم الدعم لتحسين جودة التدريس بالسنة التحضيرية
٠.٠١	٠.٦٨٤	٠.٠١	٠.٦٢٦	٣٤- توفر العمادة لهيئة التدريس برامج تدريبية في مهارات التدريس وفرصاً للتنمية المهنية والاكاديمية.
٠.٠١	٠.٤٩٩	٠.٠١	٠.٤٩٩	٣٥- تتضمن البرامج التدريبية الاستخدام الفعال للتقنية الجديدة والمتطورة في مجال التعليم.
٠.٠١	٠.٣٣٩	٠.٠١	٠.٥٠٩	٣٦- تعمل هيئة التدريس على تطوير الاستراتيجيات المناسبة لتحسين أدائهم التدريسي، و الاحتفاظ بملفات توثيقية (بورتفوليو)
٠.٠١	٠.٥٠٩	٠.٠١	٠.٦٨٤	٣٧- تعلن العمادة عن تقديرها بصورة رسمية للأداء المتميز في التدريس، بجانب تشجيع هيئة التدريس على الإبداع والابتكار.
٠.٠١	٠.٦٢٦			المعيار السابع: مخرجات تعلم طلاب السنة التحضيرية
٠.٠١	٠.٧٢٣			٣٨- تُحدد مخرجات التعلم المستهدفة بالتواصل مع الكليات الاكاديمية المستفيدة من السنة التحضيرية.
٠.٠١	٠.٥٠٧			٣٩- تتسق مخرجات التعلم المستهدفة مع متطلبات التخصصات الاكاديمية بالكليات المستفيدة.
٠.٠١	٠.٤٣٢			٤٠- تتسق مخرجات التعلم المستهدفة مع "الإطار الوطني للمؤهلات" (معارف، مهارات ادراكية، مهارات نفس حركية...الخ).
٠.٠١	٠.٤٢٨			٤١- يُجرى استطلاع لإراء الطلاب لتقويم المقررات بصفة دورية
٠.٠١	٠.٥٦١			٤٢- يُجرى استطلاع لإراء الكليات المستفيدة لمعرفة الأداء اللاحق لخريجي السنة التحضيرية
٠.٠١	٠.٦٤٥			المعيار الثامن: مؤهلات وخبرات أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية
٠.٠١	٠.٤٤٨			٤٣- يتوافر لدى هيئة التدريس المؤهلات والخبرات المناسبة لتدريس المقررات الموكلة إليهم.
٠.٠١	٠.٥٣٥			٤٤- تشارك هيئة التدريس، في الأنشطة العلمية لضمان استمرار بقائهم على دراية بالمستجدات في حقل التخصص.

٠٠١	٠.٦٧١			٤٥- تشارك هيئة التدريس، في النشاط المعرفي والبحث العلمي في مجالات تخصصاتهم التي يدرسونها.
-----	-------	--	--	---

من الجدول رقم (٦) يتضح أن: جميع قيم معامل الارتباط للمعايير الرئيسة و الفرعية دالة عند مستوى دالة (٠.٠٠١)، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الأداة: لكي يتمكن الباحث من ثبات الاستبيان قاما بحساب معامل الفا لكرونباخ لكل استبيان ولكل محور من محاور الاستبيان والاستبيان ككل، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك: **جدول رقم (٧) قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة**

من الجدول رقم (٧) يتضح أن قيمة الفا جاءت كالتالي: استبيان خريجي السنة التحضيرية (٠.٨٩) واستبيان أعضاء هيئة التدريس (٠.٩٠) واستبيان الوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين (٠.٩٠) وهذا يعني أن الاستبيانات الثلاثة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

المعالجات الاحصائية المستخدمة في البحث: قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كا ٢ و Tukey لتحليل التباين ومعاملات "ت" و T-Test ومعامل الارتباط باستخدام البرنامج الاحصائي spss

الفا لكرونباخ	استبانة الوكلاء والمنسقين ورؤساء الاقسام	الفا لكرونباخ	استبانة اعضاء هيئة التدريس	الفا لكرونباخ	استبانة استطلاع آراء خريجي السنة التحضيرية
٠.٩٢	المعيار الأول: مخرجات تعلم طلاب السنة التحضيرية	٠.٨٩	المعيار الأول: عمليات تطوير المقررات بالسنة التحضيرية	٠.٨٦	المعيار الاول:الدعم والمساعدة المقدمة لطلاب السنة التحضيرية
٠.٩١	المعيار الثاني : عمليات مراجعة وتقييم مقررات السنة التحضيرية	٠.٩٤	المعيار الثاني: عمليات مراجعة وتقييم مقررات السنة التحضيرية	٠.٩٠	المعيار الثاني:عملية التعليم بالسنة التحضيرية
٠.٨٩	المعيار الثالث : تقويم الطلاب بالسنة التحضيرية	٠.٨٨	المعيار الثالث: تقويم الطلاب بالسنة التحضيرية	٠.٩٢	المعيار الثالث: عملية التعليم بالسنة التحضيرية
٠.٨٧	المعيار الرابع: المساعدات التعليمية لطلاب السنة التحضيرية	٠.٩٠	المعيار الرابع: المساعدات التعليمية لطلاب السنة التحضيرية	٠.٨٩	الاستبانة ككل
٠.٩٠	المعيار الخامس: جودة التدريس بالسنة التحضيرية	٠.٨٧	المعيار الخامس: جودة التدريس بالسنة التحضيرية		
٠.٨٦	المعيار السادس: تقديم الدعم لتحسين جودة التدريس بالسنة التحضيرية	٠.٩١	المعيار السادس: تقديم الدعم لتحسين جودة التدريس بالسنة التحضيرية		
٠.٩٢	المعيار السابع: مخرجات تعلم طلاب السنة التحضيرية	٠.٩٠	الاستبانة ككل		
٠.٩٠	المعيار الثامن: مؤهلات وخبرات أعضاء هيئة				

عرض النتائج إحصائياً ومناقشتها: في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته سيتم عرض النتائج ومناقشتها كالتالي:

السؤال البحثي الأول ونصه: "ما الخطة الاستراتيجية للتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وما مدى ملائمتها لرسالتها وأهدافها؟" أسفرت عملية تحليل الخطة الاستراتيجية ١٤٣٧ / ١٤٤١ هـ لعمادة السنة التحضيرية عن وجود أهداف استراتيجية بالخطة تتمحور حول عملية التعلم والتعليم، و تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، ووجود عدد من المشاريع التنفيذية تتعلق بتطوير التعلم والتعليم. يضاف إلى ذلك وجود برامج تنفيذية صممت من قبل وكالة الشؤون الأكاديمية بالجامعة بالتعاون مع عمادة السنة التحضيرية " لتطوير وتحسين جودة كل ما يتعلق بالتعلم والتعليم سواء مخرجات التعلم، وأستراتيجيات التدريس أو اساليب التقييم كبرنامج "قصد" (QASD) Quality Assurance System@UOD، والذي بدأ تنفيذه بصور قرار إداري رقم ٥٥٤٢/٣٣/٣ وتاريخ ١٤٣٧/٦/٢١ من عمادة السنة التحضيرية بتشكيل لجنة للتقييم الذاتي، ولجنة مراجعين، لتحديد أفضل الممارسات، والممارسات التي تحتاج لتحسين وتطوير في خمس مجالات أساسية، وهي مخرجات التعلم، والتعلم والتعليم، والتقييم، ودعم الطلبة، وتنمية أعضاء هيئة التدريس، وجميعها تصب في عملية التعلم والتعليم، وعلى ضوء ذلك وضعت اللجنة توصيات ثم خطة تنفيذية لتحسين الممارسات في المجالات الخمس المذكورة، وبدء تنفيذ الخطة في بداية العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م بتنفيذ مجموعة من اللقاءات التعريفية ببرنامج قصد لأعضاء هيئة التدريس. وتلى ذلك تنفيذ عدد من الورش المهنية لأعضاء هيئة التدريس، مثل ورشة " التخطيط للدرس" و" مبادئ تصميم المقرر" " وجدول المواصفات"، ثم التواصل مع الكليات الأكاديمية المستفيدة من السنة التحضيرية لتحديد مخرجات التعلم المنشودة من مقررات جميع المسارات بشكل يتلائم مع مخرجات تعلم هذه الكليات. يضاف إلى ذلك تشكيل لجان متخصصة لتطوير مقررات المسارات المختلفة من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم، وبيئة التعلم ودعم الطلاب وكل ما له علاقة بهذا البعد.

للإجابة عن السؤال البحثي الثاني ونصه " ما مدى تطبيق السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) الخاصة بالتعلم والتعليم من وجهة نظر منسوبيها؟ و للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية حول مدى تطبيق معيار التعلم والتعليم، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لتقدير أعضاء هيئة التدريس لمدى تطبيق كل معيار على حدة، وبناء على قيمة متوسط الاستجابات تم تحديد درجة التطبيق (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وفقاً للمقياس التالي:

- تطبق بدرجة كبيرة إذا انحصر المتوسط الحسابي بين ٢.٧١ : ٤

- تطبق بدرجة متوسطة إذا انحصر المتوسط الحسابي بين ١.٣٤ : ٢.٧

- تطبق بدرجة ضعيفة إذا انحصر المتوسط الحسابي بين ١.٣٣ : ٠

وتم ترتيب العبارات وفقاً لدرجة تطبيقها، وحساب قيمة كائاً للتأكد من وجود فروق بين أفراد عينة البحث في تقديرهم لمدى تطبيق المعايير، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج كل معيار المعيار الأول: عمليات تطوير المقررات بالسنة التحضيرية

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكائاً لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معيار

عمليات تطوير المقررات بالسنة التحضيرية.

الترتيب	مستوى الدلالة	كائاً	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
١	٠.٠٠١	٣٩.٧٨	٠.٥٤٥	٣.٦٤	١- تتضمن توصيفات المقررات المعارف والمهارات التي يجب التركيز عليها في كل مقرر لاسبابها للطلاب.
٢	٠.٠٠١	٧٢.١٢	٠.٦٣٣	٣.٦١	٢- تتناسب استراتيجيات التدريس الموضوعية وآليات التقويم مع مخرجات التعلم المستهدفة من المقررات.
٢	٠.٠٠١	٧٧.١٣	٠.٧٠٤	٣.٦١	٣- يُعرف أعضاء هيئة التدريس بمخرجات التعلم المطلوبة واستراتيجيات تحقيقها، وآليات تقييمها.

٥	٠.٠٠١	٢٣.٣٨	٠.٨٨٨	٣.١٤	٤- يقدم دعم لأعضاء هيئة التدريس ليكونوا قادرين على استخدام استراتيجيات التدريس المنصوص عليها في توصيفات المقررات.
٤	٠.٠٠١	٤٢.٨٧	٠.٨٩٧	٣.٣٦	٥- تراجع المقررات دورياً، ويعد تقارير عنها تتضمن نقاط القوة والضعف والتغيرات المقترحة.
٣	٠.٠٠١	٥٤.١٣	٠.٩٠٥	٣.٤٢	٦- تُدرس التغيرات المقترحة لتحديث المقررات من قبل القسم أو اللجان المُشكلة لذلك الأمر.

من الجدول رقم (٨) وجد الباحث جميع قيم كاً دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم لمدى تطبيق المعايير، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٦٤ : ٣.١٤) وهي كبيرة، أي أن المعايير مطبقة جميعها بدرجة كبيرة، ومن الجدول (٨) يتضح ترتيب العبارات تبعاً لدرجة التطبيق ويرى الباحث أن عبارة رقم (٤) "يقدم دعم لأعضاء هيئة التدريس ليكونوا قادرين على استخدام استراتيجيات التدريس المنصوص عليها في توصيفات المقررات والتي اخذت الترتيب الخامس تحتاج لمزيد من الدعم، وهذا يتفق مع ما أكد عليه (السامرائي، ٢٠١٢) بضرورة استعانة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستراتيجيات حديثة في التعلم، التي تساعد على تنمية مهارات الطلاب المنشودة، ومن ثم أهمية تقديم الدعم لهم.

المعيار الثاني : عمليات مراجعة وتقييم مقررات السنة التحضيرية

جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاً لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معيار عمليات مراجعة وتقييم المقررات بالسنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كاً	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
٣	٠.٠٠١	٦١.٨٧	٠.٨١٦	٣.٥٠	٧- تقوم المقررات ويتم عمل تقارير عنها فصلياً أو سنوياً
٥	٠.٠٠١	٤٦.٣٧	٠.٧٦٦	٣.٣٨	٨- تحدد مدى فعالية استراتيجيات التدريس، ومدى تحقق مخرجات التعلم المستهدفة المخطط لها في تقارير المقررات.
٧	٠.٠٠١	٢٩.٥٠	٠.٩٦٧	٣.٢٢	٩- تحدد الصعوبات الناتجة عن تطبيق استراتيجيات تدريس معينة (إن وجدت) والخطوات المقترحة لمعالجتها في تقارير المقررات.
١	٠.٠٠١	١٠٣.٣٧	٠.٧٥٧	٣.٦٧	١٠- تحدد نتائج الطلاب ومستويات تحصيلهم في تقارير المقررات.
٨	٠.٠٠١	٢٥.٣٧	٠.٩٤١	٣.١٨	١١- يستفاد من نتائج تقييم المقررات في تطويرها.
٩	٠.٠٠١	٢١.٢٥	١.٠٠٧	٣.٠	١٢- تستخدم سجلات نسب إكمال الطلاب لدراسة المقررات ضمن مؤشرات الأداء.
٤	٠.٠٠١	٤٨.٣٧	٠.٨٨٤	٣.٣٩	١٣- تراجع تقارير المقررات من قبل الإدارة.
٢	٠.٠٠١	٧١.٨٧	٠.٧٣٠	٣.٥٨	١٤- يتم التحقق من نواتج التعلم المستهدفة بطرق مباشرة مثل (نتائج الأختبارات، أوراق العمل، التكاليفات،... الخ.
٦	٠.٠٠١	٣٢.٢٥	٠.٨٨١	٣.٢٨	١٥- يتم التحقق من نواتج التعلم المستهدفة بطرق غير مباشرة من خلال (استبيانات أو مقابلات مع الطلاب).

من الجدول رقم (٩) وجد الباحث أن جميع قيم كاً جاءت دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم لمدى تطبيق المعايير، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٦٧ : ٣.٠) وهي كبيرة، أي أن المعايير مطبقة جميعها بدرجة كبيرة، ويرى الباحث أن عبارة رقم (١٢) "تستخدم سجلات نسب إكمال الطلاب لدراسة المقررات ضمن مؤشرات الأداء" في الترتيب الأخير، وإنها أقل تطبيقاً مقارنة بباقي العبارات بمتوسط حسابي (٣.٠)، تتطلب من العمادة إعلام الأقسام بما يتم من إجراءات خاصة بمتابعة معدلات إكمال الطلاب للدراسة بالتحضيرية، ومقارنة هذه النسب بشكل سنوي كونها مؤشر على الأداء وعلى درجة تسرب الطلاب.

المعيار الثالث : تقويم الطلاب بالسنة التحضيرية جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معيار

تقويم الطلاب بالسنة التحضيرية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا ^٢	الدالة مستوى	الترتيب
١٦- تتعدد آليات تقييم الطلاب في كل مقرر.	٣.٥٦	٠.٥٨٧	٣٠.٤١	٠.٠٠١	٣
١٧- تتناسب الآليات المستخدمة في تقييم أداء الطلاب مع أنماط التعلم المطلوبة.	٣.٤٥	٠.٧٧٥	٥٢.٦٣	٠.٠٠١	٤
١٨- يُبلغ الطلاب بإجراءات تقييم أدائهم عند بداية تدريس المقررات.	٣.٧٢	٠.٥٧٦	٥٨.٦٣	٠.٠٠١	١
١٩- تُقيم أعمال الطلاب بعدالة وموضوعية في ضوء مؤشرات واضحة ومحددة.	٣.٧٢	٠.٥١٨	٥٣.٣٧	٠.٠٠١	١
٢٠- تُقدم تغذية راجعة فورية للطلاب حول أدائهم ونتائج تقويمهم خلال كل فصل دراسي.	٣.٦٤	٠.٥٧٤	٤٠.٧٢	٠.٠٠١	٢
٢١- يُعرف الطلاب بإجراءات التظلم الأكاديمي، وتطبق هذه الإجراءات بعدالة وموضوعية.	٣.٦٤	٠.٦٠١	٧٧.٣٧	٠.٠٠١	٢

من الجدول رقم (١٠) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لمدى تطبيق العبارات، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٧٢ : ٣.٤٥) وهي كبيرة، أي أن العبارات مطبقة جميعها بدرجة كبيرة.

المعيار الرابع: المساعدات التعليمية لطلاب السنة التحضيرية

جدول رقم (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معيار

المساعدات التعليمية لطلاب السنة التحضيرية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا ^٢	الدالة مستوى	الترتيب
٢٢- تتوفر آليات مناسبة لإعداد وتهيئة الطلاب للدراسة في بيئة التعلم الجامعي.	٣.٤٥	٠.٧٣٣	٢٥.٥٣	٠.٠٠١	٥
٢٣- تتوفر المصادر المساعدة في التعلم (تجهيزات، مصادر تعلم، كتب) بدرجة كافية لضمان تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.	٣.٤٥	٠.٦٦٥	١٩.٩١	٠.٠٠١	٥
٢٤- تُحدد إجراءات الإرشاد الأكاديمي للطلاب من خلال وسائل الكترونية وغيرها.	٣.٥٩	٠.٦٥٩	٧٠.٢٥	٠.٠٠١	٢
٢٥- يتواجد هيئة التدريس فعليا في أوقات محددة لإرشاد الطلاب وتقديم الدروس المساعدة لهم.	٣.٧٨	٠.٤١٧	٢٠.٢٥	٠.٠٠١	١
٢٦- توجد متابعة لمعدلات التقدم الدراسي للطلاب ومعدلات إكمالهم للفصلين الدراسي بنجاح.	٣.٤٨	٠.٧٧٦	٥٦.٨٧	٠.٠٠١	٤
٢٧- تُقيم الإجراءات والترتيبات اللازمة لتقديم المساعدات للطلاب بشكل دوري من خلال التغذية الراجعة من الطلاب.	٣.٥٦	٠.٦٦٤	٦٤.٢٥	٠.٠٠١	٣

من الجدول (١١) وجد الباحث جميع قيم كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم لمدى تطبيق المعايير، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٧٨ : ٣.٤٥) وهي كبيرة، أي أن المعايير مطبقة جميعها بدرجة كبيرة، وجاءت العبارة "تتوافر المصادر المساعدة في التعلم (تجهيزات، مصادر تعلم، كتب) بدرجة كافية

لضمان تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة. في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (٣,٤٥). وهذا يتفق مع ذكرته بعض من عينة الدراسة من وجود عوائق تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم كتهيزات بعض القاعات الدراسية والتقنيات، والمعامل تحتاج للصيانة والتحديث.

المعيار الخامس: جودة التدريس بالسنة التحضيرية

جدول رقم (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق

معيار جودة التدريس بالسنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
٣	٠.٠٠١	١٨.٠٦	٠.٤٢٧	٣.٧٧	٢٨-تعتبر الكتب المقررة والمراجع حديثة وتتضمن آخر التطورات في مجال الدراسة.
١	٠.٠٠١	٤٥.٥٦	٠.٢٧٠	٣.٩٢	٢٩-يُعرف أعضاء هيئة التدريس الطلاب بالمعارف والمهارات المستهدفة من المقرر، بجانب متطلبات الواجبات ومتطلبات عمليات التقييم في بداية الدراسة
٢	٠.٠٠١	٢٧.٥٦	٠.٣٨٠	٣.٨٣	٣٠-يتابع أعضاء هيئة التدريس انتظام حضور الطلاب مع تطبيق اللوائح الخاصة بذلك.
٤	٠.٠٠١	٤٣.٧٢	٠.٥٦٩	٣.٦٦	٣١-يلتزم هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس المنصوص عليها في توصيف المقرر، مع وجود مرونة لمواجهة احتياجات الفئات المختلفة من الطلاب
٦	٠.٠٠١	٥٧.١٢	٠.٨١٥	٣.٤٧	٣٢-تستخدم ادوات متعددة لتقويم فعالية التدريس ويشمل ذلك استطلاع آراء الطلاب.
٥	٠.٠٠١	٧٢.١٢	٠.٦٨٣	٣.٥٩	٣٣-تُعدل خطط تدريس المقررات بعد دراسة تقارير المقررات وأخذ ما ورد فيها في الاعتبار.

من الجدول رقم (١٢) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم لمدى تطبيق العبارات، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٧٨ : ٣.٤٥) وهي كبيرة، أي أن المعايير مطبقة جميعها بدرجة كبيرة، وجاءت العبارة " يُعرف أعضاء هيئة التدريس الطلاب بالمعارف والمهارات المستهدفة من المقرر، بجانب متطلبات الواجبات ومتطلبات عمليات التقييم في بداية الدراسة." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٢)، وهذا يتفق مع ما ذكره (Deneen, Brown, Bond, and Shroff, 2013) من أن تعزيز ضمان جودة التعليم العالي يتطلب أن يوجه المعلمين والطلاب اهتمامها على الغاية المرجوة.

المعيار السادس: تقديم الدعم لتحسين جودة التدريس بالسنة التحضيرية

جدول رقم (١٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق

معيار تقديم الدعم لتحسين جودة التدريس بالسنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
---------	---------------	-----------------	-------------------	---------	---------

٢	٠.٠١	٧٢.١٢	٠.٦٨٣	٣.٥٩	٣٤-توفر العمادة لهيئة التدريس برامج تدريبية في مهارات التدريس وفرصاً للتنمية المهنية والاكاديمية.
٣	٠.٠١	٢٢.٦٣	٠.٦١٦	٣.٤٧	٣٥-تتضمن البرامج التدريبية الاستخدام الفعال للتقنية الجديدة والمتطورة في مجال التعليم.
١	٠.٠١	٢٢.٥٦	٠.٤٠٥	٣.٧٩	٣٦-تعمل هيئة التدريس على تطوير الاستراتيجيات المناسبة لتحسين أدائهم التدريسي، و الاحتفاظ بملفات توثيقية (بورتفوليو)
٤	٠.٠١	١٢.٨٧	١.٠٣١	٢.٩٨	٣٧-تعلن العمادة عن تقديرها بصورة رسمية للأداء المتميز في التدريس، بجانب تشجيع هيئة التدريس على الإبداع والابتكار.

من الجدول (١٣) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لمدى تطبيق العبارات، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٧٩ : ٢.٩٨) وهي كبيرة، أي أن العبارات مطبقة جميعها بدرجة كبيرة.

أما بالنسبة لدرجة تطبيق المعايير الفرعية للمعيار الرابع (التعلم والتعليم) من وجهة نظر عينة البحث من الوكلاء ورؤساء الأقسام، فقام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لتقدير العينة لمدى تطبيق المعايير، وكذلك قام الباحث بترتيب العبارات وفق لدرجة التطبيق، وتم حساب قيمة كا^٢ للتأكد من وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لمدى تطبيق المعايير. والجدول التالي من رقم (١٣) إلى رقم (٢٠) تعرض كل معيار على حدة

المعيار الأول: عمليات تطوير المقررات بالسنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
٥	٠.٠١	١١.٠١	٠.٧٦٦	٣.٠	١-تتضمن توصيفات المقررات المعارف والمهارات التي يجب التركيز عليها في كل مقرر لاسبابها للطلاب.
٤	٠.٠١	١٧.٢٢	٠.٨٧٢	٣.٠٥	٢-تناسب استراتيجيات التدريس الموضوعية و آليات التقويم مع مخرجات التعلم المستهدفة من المقررات.
٣	٠.٠١	١٠.٨٨	٠.٥٠٢	٣.٦١	٣-يُعرف أعضاء هيئة التدريس بمخرجات التعلم المطلوبة واستراتيجيات تحقيقها، وآليات تقييمها.
١	٠.٠١	١٠.٨٨	٠.٣٢٣	٣.٨٩	٤- يقدم دعم لأعضاء هيئة التدريس ليكونوا قادرين على استخدام استراتيجيات التدريس المنصوص عليها في توصيفات المقررات.
٦	٠.٠١	١٤.٦٧	١.٣٠٨	٢.٧٨	٥- تراجع المقررات دورياً، ويعد تقارير عنها تتضمن نقاط القوة والضعف والتغيرات المقترحة.
٢	٠.٠١	١٨.٠١	٠.٣٨٣	٣.٨٣	٦- تُدرس التغيرات المقترحة لتحديث المقررات من قبل القسم أو اللجان المشكّلة لذلك الأمر.

جدول رقم (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير الوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين

لمدى تطبيق معايير عمليات تطوير المقررات بالسنة التحضيرية

من الجدول رقم (١٤) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ جاءت دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم لمدى تطبيق المعايير، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٨٩ : ٢.٧٨) وهي كبيرة، أي أن العبارات مطبقة جميعها بدرجة كبيرة، وجاءت العبارات " يقدم دعم لأعضاء هيئة التدريس ليكونوا قادرين على استخدام استراتيجيات التدريس المنصوص عليها في توصيفات المقررات " في المرتبة الأولى حيث اتفقت عينة البحث على أنها مطبقة بأكثر درجة

بمتوسط حسابي (٣.٨٩)، وهذا عكس وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التي وضعت هذه العبارة في الترتيب الأخير. ويرى الباحث أن تلك الرؤى المختلفة بين الأعضاء والوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين قد يكون مرجعها قلة التواصل بين الأعضاء والأقسام لحصر احتياجاتهم بدقة، ومناقشة الصعوبات التي تواجههم عند توظيف استراتيجيات التدريس المدرجة بالتوصيف، وأن الدعم المقدم لهم لتنمية قدراتهم المهنية لا يعبر عن احتياجاتهم الفعلية.

المعيار الثاني : عمليات مراجعة وتقييم مقررات السنة التحضيرية

جدول رقم (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معايير عمليات مراجعة وتقييم المقررات بالسنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
٤	٠.٠١	١٣.٥٦	٠.٤٦١	٣.٧٢	٧- تقوم المقررات ويتم عمل تقارير عنها فصلياً أو سنوياً
٧	٠.٠١	١٦.٣٣	٠.٦١٦	٣.٤٤	٨- تحدد مدى فعالية استراتيجيات التدريس، ومدى تحقق مخرجات التعلم المستهدفة المخطط لها في تقارير المقررات.
٨	٠.٠١	١٠.٨٩	٠.٥٠٢	٣.٣٩	٩- تحدد الصعوبات الناتجة عن تطبيق استراتيجيات تدريس معينة (إن وجدت) والخطوات المقترحة لمعالجتها في تقارير المقررات.
٢	٠.٠١	١٩.٩٤	٠.٣٣٢	٣.٨٨	١٠- تحدد نتائج الطلاب ومستويات تحصيلهم في تقارير المقررات.
٣	٠.٠١	١٥.٥٦	٠.٤٢٨	٣.٧٨	١١- يستفاد من نتائج تقييم المقررات في تطويرها.
٦	٠.٠١	١٩.٣٣	٠.٧٠٥	٣.٥٦	١٢- تستخدم سجلات نسب إكمال الطلاب لدراسة المقررات ضمن مؤشرات الأداء.
٣	٠.٠١	١٥.٥٦	٠.٤٢٨	٣.٧٨	١٣- تراجع تقارير المقررات من قبل الإدارة.
١	٠.٠١	١٢.٦٧	٠.٨٤٩	٣.٨٩	١٤- يتم التحقق من نواتج التعلم المستهدفة بطرق مباشرة مثل (نتائج الأختبارات، أوراق العمل، التكاليفات،... الخ).
٥	٠.٠١	١٠.٨٩	٠.٣٢٣	٣.٦١	١٥- يتم التحقق من نواتج التعلم المستهدفة بطرق غير مباشرة من خلال (استبيانات أو مقابلات مع الطلاب).

من الجدول رقم (١٥) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من الوكلاء والمنسقين ورؤساء الأقسام في تقديرهم لمدى تطبيق المعيار، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٣٩ : ٣.٨٩) وهي كبيرة، أي أن العبارات مطبقة جميعها بدرجة كبيرة.

المعيار الثالث : تقويم الطلاب بالسنة التحضيرية

جدول رقم (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معايير تقويم الطلاب بالسنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
٣	٠.٠١	١٨.٣٣	٠.٦١٦	٣.٥٥	١٦- تتعدد آليات تقييم الطلاب في كل مقرر.
٥	٠.٠١	١٤.٣٣	٠.٦٦٩	٣.٢٨	١٧- تتناسب الآليات المستخدمة في تقييم أداء الطلاب مع أنماط التعلم المطلوبة.
٤	٠.٠١	١٤.٨٩	٠.٨٥٥	٣.٤٤	١٨- يُبلغ الطلاب بإجراءات تقييم أدائهم عند بداية تدريس المقررات.
٢	٠.٠١	١٣.٥٦	٠.٤٦١	٣.٧٢	١٩- تُقيم أعمال الطلاب بعدالة وموضوعية في ضوء مؤشرات واضحة

ومحددة.					
٢٠- تقدم تغذية بالجامعة فمسة الطلاب حمل أدلةهم منتاج تقييمهم					
الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
٣	٠.٠١	١٠.٣٣	٠.٧٨٣	٣.٥٥	

من الجدول رقم (١٦) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من الوكلاء والمنسقين ورؤساء الاقسام في تقديرهم لمدى تطبيق المعيار، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٢٨ : ٣.٧٨) وهي كبيرة، أي أن العبارات مطبقة جميعها بدرجة كبيرة. أن عبارة " تتناسب الآليات المستخدمة في تقييم أداء الطلاب مع أنماط التعلم المطلوبة " مطبقة بدرجة كبيرة لكن جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣.٢٨)، واتفقت عينة البحث من الأعضاء والوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين على نفس الترتيب الأخير لهذه العبارة، وربما يرجع ذلك إلى أن عملية تطوير المقررات وتوصيفاتها لا يتم تحديثها بشكل سنوي خاصة استراتيجيات التدريس والتقييم، وبما يتوافق مع المستحدثات في هذا المجال وأشار (Kennedy, 2011) أن العملية التعليمية القائمة على تحديد مخرجات التعلم تعد عملية متكاملة الأبعاد مبنية على التدريس والتعلم والتقييم.

المعيار الرابع: المساعدات التعليمية لطلاب السنة التحضيرية

جدول رقم (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معيار

المساعدات التعليمية لطلاب السنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
٤	٠.٠١	١٠.٣٣	٠.٦٠٧	٣.٦١	٢٢- تتوفر آليات مناسبة لإعداد وتهيئة الطلاب للدراسة في بيئة التعلم الجامعي.
٣	٠.٠١	١٦.٠١	٠.٦٨٥	٣.٦٧	٢٣- يتواجد هيئة التدريس فعليا في أوقات محددة لإرشاد الطلاب وتقديم الدروس المساعدة لهم..
١	٠.٠١	١٠.٨٩	٠.٣٢٣	٣.٨٩	٢٤- تُحدد إجراءات الإرشاد الأكاديمي للطلاب من خلال وسائل الكترونية وغيرها.
٢	٠.٠١	١٣.٥٦	٠.٤٦١	٣.٧٢	٢٥- يتواجد هيئة التدريس فعليا في أوقات محددة لإرشاد الطلاب وتقديم الدروس المساعدة لهم.
٥	٠.٠١	١٠.٣٣	٠.٧٨٤	٣.٥٥	٢٦- توجد متابعة لمعدلات التقدم الدراسي للطلاب ومعدلات إكمالهم للفصلين الدراسي بنجاح.
٤	٠.٠١	١٠.٨٩	٠.٥٠١	٣.٦١	٢٧- تقيم الإجراءات والترتيبات اللازمة لتقديم المساعدات للطلاب بشكل دوري من خلال التغذية الراجعة من الطلاب.

من الجدول (١٧) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٥٥ : ٣.٨٩) وهي كبيرة، أي أن جميع عبارات المعيار مطبقة بدرجة كبيرة.

المعيار الخامس: جودة التدريس بالسنة التحضيرية

جدول رقم (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق

معيار جودة التدريس السنة التحضيرية

٦	٠.٠١	١٥.٣٣	٠.٧٠٥	٣.٤٤	١- تعتبر الكتب المقررة والمراجع حديثة وتتضمن آخر التطورات في مجال الدراسة.
٢	٠.٠١	١٨.٠٢	٠.٣٨٣	٣.٨٣	٢- يُعرف أعضاء هيئة التدريس الطلاب بالمعارف والمهارات المستهدفة من المقرر، بجانب متطلبات الواجبات ومتطلبات عمليات التقييم في بداية الدراسة
٣	٠.٠١	٢٠.٣٣	٠.٥٤٨	٣.٧٨	٣- يتابع أعضاء هيئة التدريس انتظام حضور الطلاب مع تطبيق اللوائح الخاصة بذلك.
١	٠.٠١	١٠.٨٩	٠.٣٢٣	٣.٨٩	٤- يلتزم هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس المنصوص عليها في توصيف المقرر، مع وجود مرونة لمواجهة احتياجات الفئات المختلفة من الطلاب
٤	٠.٠١	١٢.٠٣	٠.٤٨٥	٣.٦٧	٥- تستخدم ادوات متعددة لتقويم فعالية التدريس ويشمل ذلك استطلاع آراء الطلاب.
٥	٠.٠١	١٠.٣٣	٠.٦٠٧	٣.٦١	٦- تُعدل خطط تدريس المقررات بعد دراسة تقارير المقررات وأخذ ما ورد فيها في الاعتبار.

من الجدول (١٨) وجد الباحث أن جميع قيم كاً دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من الوكلاء والمنسقين ورؤساء الأقسام في تقديرهم لمدى تطبيق المعيار، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٦١ : ٣.٨٩) وهي كبيرة، أي أن جميع عبارات المعيار مطبقة بدرجة كبيرة.

المعيار السادس: تقديم الدعم لتحسين جودة التدريس بالسنة التحضيرية

جدول رقم (١٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاً لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معيار

تقديم الدعم لتحسين جودة التدريس بالسنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كاً	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
٢	٠.٠١	١٨.٥١	٠.٣٨٣	٣.٨٣	١- توفر العمادة لهيئة التدريس برامج تدريبية في مهارات التدريس وفرصاً للتنمية المهنية والاكاديمية.
١	٠.٠١	١٩.٣٢	٠.٦٣٤	٣.٩٨	٢- تتضمن البرامج التدريبية الاستخدام الفعال للتقنية الجديدة والمتطورة في مجال التعليم.
٣	٠.٠١	١٥.٥٦	٠.٤٢٧	٣.٧٨	٣- تعمل هيئة التدريس على تطوير الاستراتيجيات المناسبة لتحسين أدائهم التدريسي، و الاحتفاظ بملفات توثيقية (بورتفوليو)
٤	٠.٠١	١٢.٠٣	٠.٤٨٥	٣.٦٧	٤- تعلن العمادة عن تقديرها بصورة رسمية للأداء المتميز في التدريس، بجانب تشجيع هيئة التدريس على الإبداع والابتكار.

من الجدول رقم (١٩) وجد الباحث أن جميع قيم كاً جاءت دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من الوكلاء والمنسقين ورؤساء الأقسام في تقديرهم لمدى تطبيق المعايير، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٩٨ : ٣.٦٧) وهي كبيرة، أي أن جميع عبارات المعيار مطبقة بدرجة كبيرة، وجاءت العبرة " تعلن العمادة عن تقديرها بصورة رسمية للأداء المتميز في التدريس، بجانب تشجيع هيئة التدريس على الإبداع والابتكار " في الترتيب الأخير؛ حيث اتفقت عينة الدراسة أنها أقل عبارة مطبقة مقارنة بباقي العبارات بمتوسط (٣.٦٧). وتتفق عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس مع الوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين على

نفس الترتيب الأخير لهذه العبارة، وهذا معناه أن إجراءات تشجيع الأداء المتميز بالعمادة غير مرضية بدرجة كافية لجميع الأعضاء، ويؤكد (الفقهاء، ٢٠١٢) أن التميز في التعلم والتعليم يتطلب دعم أعضاء الهيئة الأكاديمية بما يمكنهم من الأداء وفق معايير الجودة المرجوة، وتوفير البيئة الداعمة للتنوع والإبداع.

المعيار السابع: مخرجات تعلم طلاب السنة التحضيرية

جدول رقم (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معيار مخرجات تعلم السنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
٢	٠.٠١	١٨.٠٢	٠.٣٨٣	٣.٨٣	٣٨- تُحدد مخرجات التعلم المستهدفة بالتواصل مع الكليات الأكاديمية المستفيدة من السنة التحضيرية.
١	٠.٠١	١٠.٨٩	٠.٣٢٣	٣.٨٩	٣٩- تتسق مخرجات التعلم المستهدفة مع متطلبات التخصصات الأكاديمية بالكليات المستفيدة.
٤	٠.٠١	١٩.٣٣	٠.٨٥٥	٣.٤٤	٤٠- تتسق مخرجات التعلم المستهدفة مع "الإطار الوطني للمؤهلات" (معارف، مهارات ادراكية، مهارات نفس حركية...الخ).
٣	٠.٠١	١٢.٠٣	٠.٤٨٥	٣.٦٧	٤١- يُجرى استطلاع لإراء الطلاب لتقويم المقررات بصفة دورية
٥	٠.٠١	١٣.٦٧	١.٠٣٣	٢.٦٨	٤٢- يُجرى استطلاع لإراء الكليات المستفيدة لمعرفة الأداء اللاحق لخريجي السنة التحضيرية

من الجدول رقم (٢٠) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ جاءت دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وجاءت قيم المتوسط الحسابي لجميع العبارات محصورة بين (٣.٨٩ : ٢.٦٨) وهي كبيرة ومتوسطة، فجميع عبارات المعيار مطبقة بدرجة كبيرة باستثناء عبارة " يُجرى استطلاع لإراء الكليات المستفيدة لمعرفة الأداء اللاحق لخريجي السنة التحضيرية" فهي مطبقة بدرجة متوسطة حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٦٨، وفي الترتيب الأخير، بينما جاءت عبارة " تتسق مخرجات التعلم المستهدفة مع متطلبات التخصصات الأكاديمية بالكليات المستفيدة " في المرتبة الأولى حيث انفتحت العينة على أنها مطبقة بأكثر درجة بمتوسط حسابي (٣.٨٩)، يليها في الترتيب عبارة " تُحدد مخرجات التعلم المستهدفة بالتواصل مع الكليات الأكاديمية المستفيدة من السنة التحضيرية" حيث جاءت بمتوسط (٣.٨٣). وهذا يتفق مع (Koch & Gardner, 2014) الذي يؤكد على أهمية تدعيم التواصل بين برامج السنة الأولى والكلية والجامعة، و يتفق مع ما رصده الباحث من إجراءات تتم في برنامج "قصد" بشأن ربط مخرجات تعلم السنة التحضيرية بمخرجات الكليات المستفيدة من خلال عمليات التواصل الفعلي مع الكليات الأكاديمية المستفيدة ذات العلاقة.

المعيار الثامن: مؤهلات وخبرات أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية

جدول رقم (٢١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة البحث لمدى تطبيق معيار مؤهلات وخبرات أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
---------	---------------	-----------------	-------------------	---------	---------

١	٠.٠١	١٢.٠٣	٠.٤٨٥	٣.٦٧	٤٣- يتوافر لدى هيئة التدريس المؤهلات والخبرات المناسبة لتدريس المقررات الموكلة إليهم.
٢	٠.٠١	١٧.٢٢	٠.٧٠٧	٣.٥٠	٤٤- تشارك هيئة التدريس، في الأنشطة العلمية لضمان استمرار بقائهم على دراية بالمستجدات في حقل التخصص.
٣	٠.٠١	١٤.٣٣	٠.٧٧٧	٣.٣٩	٤٥- تشارك هيئة التدريس، في النشاط المعرفي والبحث العلمي في مجالات تخصصاتهم التي يدرسونها.

من الجدول رقم (٢١) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة من الوكلاء والمنسقين ورؤساء الأقسام في تقديرهم لمدى تطبيق المعيار، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٦٣ : ٣.٣٩) وهي كبيرة، أي أن جميع عبارات المعيار مطبقة بدرجة كبيرة.

وللإجابة عن السؤال البحثي الثالث: "هل يوجد فروق احصائية بين عينة الدراسة في مستوى تفعيل المعيار الرابع للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي (NCAAA) الخاص بالتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تعزى إلى متغيرات (المسمى الوظيفي، و القسم)؟ جدول رقم (٢٢) تحليل التباين لدراسة دلالة الفروق بين الأقسام في تقديرهم لمدى تطبيق المعايير

الفرعية للتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f	الدلالة
بين المجموعات	٤٩٦١.٠٧٦	٤	١٢٤٠.٢٦٩	٨.٣٤٥	٠.٠١
داخل المجموعات	٨٧٦٨.٦٧٤	٥٩	١٤٨.٦٢٢		
الاجمالي	١٣٧٢٩.٧٥	٦٣			

من الجدول رقم (٢٢) يتضح أن قيمة ($f = 8.345$) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس لمدى تطبيق المعايير وفقاً لمتغير القسم (تطوير الذات- دراسات إسلامية- حاسب آلي- اللغة الانجليزية- علوم أساسية)، ولمعرفة مصدر التباين قام الباحث بحساب اختبار توكي (tukey) لتحديد مصدر التباين في تقدير الأقسام لمدى تطبيق المعايير الفرعية المتعلقة بالتعلم والتعليم، والجدول التالي (٢٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٣)

اختبار tukey لتحديد مصدر التباين بين الأقسام في تقديرهم لمدى تطبيق المعايير الفرعية

القسم	العدد	مجموعة ١	مجموعة ٢
الحاسب الألي	٦	١٠٥.١٦٧	
دراسات اسلامية	٤		١٢٥.٢٥
اللغة الانجليزية	١١		١٢٦.٦٣
تطوير الذات	٣٢		١٣٣.٧٥
علوم اساسية	١١		١٣٧.٥٦
الدلالة		٠.٠١	٠.٢٨٨

من الجدول (٢٣) يتضح أن مصدر التباين بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير القسم جاءت لصالح أعضاء هيئة التدريس تخصص الحاسب الألي، بتطبيق جميع المعايير الفرعية لمعيار التعلم والتعليم للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، حيث جاءت قيمة اختبار توكي (tukey) (١٠٥.١٦٧) دالة عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين الأعضاء والوكلاء ورؤساء الاقسام والمنسقين في مدى تطبيق معايير التعلم

والتعليم بين الوكلاء

المعيار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معيار ١	اعضاء هيئة تدريس	٦٤	٢٠.٧٨	٣.٤٧٥	٠.٧١١	٨٠	٠.٤٧٩
	وكلاء	١٨	٢٠.١٦	٢.١٤٨			
معيار ٢	اعضاء هيئة تدريس	٦٤	٣٠.٢٠	٦.٠١٦	١.٧٨٢	٨٠	٠.٠٧٩
	وكلاء	١٨	٣٢.٨٣	٣.١٤٨			
معيار ٣	اعضاء هيئة تدريس	٦٤	٢١.٧٣	٢.٣٩٨	٠.٦٥٦	٨٠	٠.٥١٤
	وكلاء	١٨	٢١.٣٣	١.٨٤٧			
معيار ٤	اعضاء هيئة تدريس	٦٤	٢١.٣٣	٢.٤٤٣	١.١٣٨	٨٠	٠.٢٥٨
	وكلاء	١٨	٢٢.٠٥	٢.٢٠٨			
معيار ٥	اعضاء هيئة تدريس	٦٤	٢٢.٠٤	٢.٠٨٧	٠.٣٢١	٨٠	٠.٧٤٩
	وكلاء	١٨	٢٢.٢٢	٢.١٨٩			
معيار ٦	اعضاء هيئة تدريس	٦٤	١٣.٨٤	١.٨٩٥	٢.٩٧٣	٨٠	٠.٠٠٤
	وكلاء	١٨	١٥.٢٢	٠.٩٤٢			
المعيار ككل	اعضاء هيئة تدريس	٦٤	١٢٩.٩	١٤.٧٦٢	١.٠٥٧	٨٠	٠.٢٩٤
	وكلاء	١٨	١٣٣.٨	٩.٥١٩			

من نتائج الجدول رقم (٢٤) يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية على المعيار ككل والمعايير الفرعية بين عينة الدراسة من الأعضاء والوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين، باستثناء المعيار الفرعي السادس، فقد جاءت الفروق لصالح الوكلاء حيث أن متوسط تقديرهم لمدى تطبيق المعيار (١٥.٢٢) أكبر من متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس (١٣.٨٤)

للإجابة عن السؤال البحثي الرابع ونصه " ما الصعوبات التي تحول دون تحقيق جودة عملية التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر منسوبيها؟"

من خلال إجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح بالاستبانة " من وجهة نظرك هل توجد صعوبات تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية" مع ذكر هذه الصعوبات في حالة وجودها، قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق بين العينة عن تقديرهم لوجود صعوبات وتتضح من خلال الجدول رقم (٢٥)

جدول (٢٥) يوضح نسبة اتفاق عينة البحث عن وجود صعوبات تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

الصعوبات	عدد الأعضاء	نسبة الاتفاق
يوجد صعوبات	34	٤١%
لا يوجد صعوبات	48	٥٩%
الاجمالي	٨٢	١٠٠%

من نتائج الجدول رقم (٢٥) يتضح أن نسبة (٥٩%) من إجمالي العينة اتفقوا على أنه لا توجد صعوبات تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية، بينما اتفقت نسبة (٤١%) من العينة على وجود صعوبات، وتم حصر هذه الصعوبات كما رأتها العينة وحساب نسبة تكرارها ونسبتها المئوية، وتصنيفها في عدة محاور كالتالي:

المحور الأول: الامكانيات المادية لبيئة التعلم (التجهيزات والمرافق و التقنية) وجاءت بنسبة ٣٢%، حيث ذكرت العينة قلة الامكانيات المادية اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية في بعض القاعات الدراسية، وضعف جاهزيتها وضياع الوقت في تصليحها على حساب المحاضرة، وعدم تهيئة المعامل وتجهيزها بالبرامج المطلوبة، بجانب المشاكل التقنية المتعلقة بالاجهزة داخل القاعات الدراسية فهي تؤثر

على عدم استكمال الخطة الدراسية في الوقت المحدد، وعلى استيعاب الطلاب، فضلاً عن ضعف الإضاءة في بعض القاعات والتهوية وصغر المساحة، بجانب حاجة بعض المعامل للتحسين والتجديد وزيادة أعدادها.

- يضاف لما سبق الكراسي التقليدية في الكثير من القاعات لا تناسب أساليب التعلم النشط والتعاوني، والمشاكل التقنية ببعض القاعات في المبنى الهندسي وقلة تواجد الدعم الفني، وضعف الانترنت وتطلعه أحيانا يؤثر على سير المحاضرة، ويؤكد (Alghamdi, 2015) على أن تطبيق معايير الجودة يتطلب التطوير المستمر للخدمات الطلابية، أكاديمية أو غير أكاديمية، وتوفير ما يلزم للبنية التحتية، والعمل على قياسها بشكل مستمر .

المحور الثاني: الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب في بعض الشعب والقاعات الدراسية مقارنة بحجم القاعات وامكاناتها، وجاءت بنسبة ١٠٪، وهذا يؤثر على مشاركة الطلاب وتفاعلهم بالمحاضرة .

المحور الثالث : مشكلات تتعلق بالمقررات وحشوها بالمعلومات وحاجتها الى التطوير، وجاءت بنسبة ١٠٪ حيث أن تحديث بعض المقررات يتم بدون دراسة كافية.

المحور الرابع : ويتعلق بالورش التدريبية الخاصة بتطوير مهارات عضو هيئة التدريس، وجاء بنسبة ٧٪، حيث ذكرت العينة أن بعضها لا يتلائم وطبيعة بعض التخصصات والمقررات، وبعضها مكررة ولا تساهم في ترقية مهارات الأعضاء .

المحور الخامس: ويتعلق بقلة أعداد هيئة التدريس في بعض التخصصات، في مقابل زيادة أعداد الطلاب، والعبء التدريسي الزائد مع كثرة الاعمال التي تطلب منه وجاءت بنسبة ٥٪

المحور السادس : ويتعلق بقلة التحفيز والتشجيع لأعضاء هيئة التدريس ٢٪. ومشكلات أخرى متنوعة وغير متكررة بين أفراد العينة، تتعلق بالجدول الدراسي المكثف وطول اليوم الدراسي للطلاب وتأثيره على تحصيلهم وتفاعلهم داخل القاعة.

ولإجابة على السؤال البحثي الخامس ونصه " ما نسبة رضا خريجي السنة التحضيرية عن جودة التعلم والتعليم بها؟ قام الباحث باستطلاع آراء عينة من خريجي السنة التحضيرية للعام ٢٠١٦/٢٠١٥ م ، وتم حساب المتوسط الحسابي لتقديرهم على درجة تطبيق محاور الاستبيان (كل محور على حده)، وبناء على قيمة متوسط الاستجابات تم تحديد درجة التطبيق (كبيرة ، متوسطة، ضعيفة)، وكذلك قام الباحث بترتيب العبارات وفقاً لدرجة تطبيقها، وتم حساب قيمة كا^٢ للتأكد من وجود فروق بين أفراد العينة في تقديرهم لمدى تطبيق محاور الاستبيان، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج كل محور :

المحور الاول : الدعم والمساعدة المقدمة لطلاب السنة التحضيرية

جدول (٢٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة الدراسة من خريجي السنة التحضيرية

عن الدعم والمساعدة التي قدمت لهم

الترتيب	مستوى الدلالة	كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط	المحور
١	٠.٠١	١٩٤.٥٣	٠.٧١٩	٣.٤٣	١- عقدت لقاءات تهيئة للطلاب منذ بدء الدراسة للتكيف مع بيئة التعلم الجامعي
٢	٠.٠١	١٤٠.٩٣	٠.٨٢٤	٣.٣١	٢- تم التعريف بلوائح الجامعة للحضور في المقررات أثناء لقاءات التهيئة.
٤	٠.٠١	٨٧.٦٥	٠.٨٨٢	٣.١٣	٣- كانت مصادر التعلم من (مكتبات وحواسيب و كتب دراسية.. الخ) المتاحة بالعمادة كافية للمساعدة في عملية التعلم
٣	٠.٠١	١٤٤.٦١	٠.٨١٩	٣.٣٠	٤- كان أعضاء هيئة التدريس متواجدين حسب ساعاتهم المكتتبية لتقديم المشورة والإرشاد
٥	٠.٠١	٢٩.٧٩	٠.٩٨٤	٢.٧٤	٥- كانت إجراءات الإرشاد الأكاديمي معروفة للطلاب من خلال وسائل متعددة

٦	٠.٠١	١٣.٦٧	١.٠٣٣	٢.٦٨	٦- كانت تقدم مساعدات وإرشادات للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم
---	------	-------	-------	------	---

من الجدول رقم (٢٦) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لمدى تقديم الدعم والمساعدة لهم، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٤٣ : ٢.٦٨) وهي كبيرة ومتوسطة ، أي أن العبارات جميعها مطبقة بدرجة كبيرة ما عدا العبارة " كانت تقدم مساعدات وإرشادات للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم " مطبقة بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى قلة الدروس الإضافية التي تقدم للمتدربين أكاديمياً.

جدول (٢٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة الدراسة من خريجي السنة التحضيرية

حول عملية التعليم بالسنة التحضيرية

من الجدول رقم (٢٧) وجد الباحث أن جميع قيم كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لواقع عملية التعليم بالسنة التحضيرية، حيث جاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٤١ : ٢.٦٩) وهي كبيرة ، أي ان العبارات جميعها مطبقة بدرجة كبيرة ، وجاءت العبارة " اعتمد اعضاء هيئة التدريس على المحاضرة كأسلوب للتعليم " في المرتبة الأولى حيث اتفقت العينة على أنها مطبقة بأكبر درجة بمتوسط حسابي (٣.٤١) بينما جاءت العبارة " اعتمد اعضاء هيئة التدريس على الانشطة المنهجية لمساعدة الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه " في الترتيب السادس بمتوسط (٢.٨١) وعبارة " اعتمد اعضاء هيئة التدريس على حل المشكلات كأسلوب للتعليم" في الترتيب الأخير بمتوسط (٢.٦٩)، وفي هذا السياق يؤكد (كامل ٢٠١٥) أن بيئات التعلم التقليدية ذات المواقف التعليمية النمطية وأشكال الإتصال والتفاعل أحادية الاتجاه بين المعلم والمتعلم في السنة التحضيرية لن تكون فعالة في تحقيق

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	كا ^٢	مستوى الدلالة	الترتيب
٧- قام اعضاء هيئة التدريس بإبلاغي بإجراءات تقييم الأداء منذ بدء الدراسة	٣.٢٤	٠.٨٩٣	١٢٦.٥٧	٠.٠٠١	٣
٨- كانت طرق تقييم الأداء متنوعة	٣.٠١	٠.٩١٩	٧٢.١٣١	٠.٠٠١	٥
٩- اعتمد اعضاء هيئة التدريس على المحاضرة كأسلوب للتعليم	٣.٤١	٠.٧٥٧	١٨٨.٧٧	٠.٠٠١	١
١٠- اعتمد اعضاء هيئة التدريس على مجموعات العمل (التعلم التعاوني) كأسلوب للتعليم	٣.٠٣	٠.٨٦٢	٨٩.١٨	٠.٠٠١	٤
١١- اعتمد اعضاء هيئة التدريس على حل المشكلات كأسلوب للتعليم	٢.٦٩	٠.٩٥٦	٣٣.٣	٠.٠٠١	٧
١٢- اعتمد اعضاء هيئة التدريس على الانشطة المنهجية لمساعدة الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه	٢.٨١	٠.٩٤٧	٤٢.٤٩	٠.٠٠١	٦
١٣- استخدم هيئة التدريس وسائل تعليمية متنوعة (صوتية ومرئية) في عملية التعلم	٣.٢٧	٠.٨٠٥	١٢٨.٦٧	٠.٠٠١	٢

أهدافها، وقد يرجع ذلك إلى عدم قناعة البعض من الأعضاء باستراتيجيات التعلم النشط والتي تحتاج لمزيد من الإعداد والتخطيط للدرس وأنشطته، في مقابل تكديس بعض المقررات بالمعلومات.

المحور الثالث: الاستفادة من السنة التحضيرية:

جدول (٢٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا^٢ لتقدير عينة الدراسة من خريجي السنة

التحضيرية

لمدى الاستفادة من السنة التحضيرية

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا ^٢	مستوى الدلالة	الترتيب
ساعدتني الدراسة بالسنة التحضيرية على:					
١٤- التواصل مع الاخرين والتحدث باللغة الانجليزية	٢.٩٨	٠.٩٣٩	٥٨.٠	٠.٠٠١	٦

٨	٠٠٠١	٣٢٠٠٤	١٠٠٣٣	٢.٨٨	١٥-تسهيل دراسة المقررات باللغة الانجليزية في المرحلة الجامعية
١٠	٠٠٠١	٤٢.٩٢	٠.٩٦٥	٢.٨٥	١٦-تطبيق خطوات البحث العلمي في مجال تخصصي
٩	٠٠٠١	٤٦.١٢	٠.٩٨٩	٢.٨٦	١٧-تحسين قدراتي على التفكير وحل المشكلات
٤	٠٠٠١	٩٩.٩٩	٠.٨٥٤	٣.١٦	١٨-التواصل بفاعلية مع الاخرين كتابياً وشفهياً
١	٠٠٠١	١٦٧.١١	٠.٧٩٥	٣.٣٧	١٩-تحمل مسئولية تعليمي والاعتماد على الذات
٢	٠٠٠١	١٣٩.٤٣	٠.٨٢٣	٣.٣٠	٢٠-العمل ضمن مجموعات
٥	٠٠٠١	٩٠.٢٦	٠.٨٩٩	٣.١٥	٢١-توظيف برامج الحاسب الآلي في عملية التعلم وفي الحياة بصفة عامة
٣	٠٠٠١	١٠٥.٠٣	٠.٨٤٢	٣.١٩	٢٢-توظيف تقنيات الإتصال والمعلومات في التعلم في المرحلة الجامعية
٧	٠٠٠١	٦٥.٤٥	٠.٩١٧	٢.٩٦	٢٣-توظيف الاساليب الإحصائية والرياضية في مرحلة التعلم الجامعية
٣	٠٠٠١	١٠٣.٠٢	٠.٨٩٨	٣.١٩	٢٤-تعلم حقائق ومفاهيم ومعلومات جديدة

من الجدول رقم (٢٨) وجد الباحث أن جميع قيم كاي^٢ دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ أي أن هناك تباين بين أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لمدى الاستفادة من السنة التحضيرية، وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (٣.٣٧ : ٢.٨٥) وهي كبيرة، أي أن العبارات مطبقة جميعها بدرجة كبيرة، وجاءت العبارة " تحمل مسئولية تعليمي والاعتماد على الذات " في المرتبة الأولى، ومطبقة بأكبر درجة بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، وهذه النتيجة تتفق مع مذكرته عينة البحث من الخريجين الذين يشعرون بالرضا عن دراستهم بالسنة التحضيرية، في أنها ساعدتهم على " الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية". ولمعرفة نسبة الرضا بين العينة عن الدراسة بالسنة التحضيرية والاستفادة منها، قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق بين العينة عن درجة الرضا، من خلال إجاباتهم عن السؤال المفتوح بالاستبانة " أشعر بالرضا عن دراستي بالسنة التحضيرية واستفدت منها كثيراً" مع ذكر الأسباب في حالة عدم الرضا، والجدول رقم (٢٩) يوضح ذلك:

جدول (٢٩) نسبة الاتفاق بين عينة الدراسة عن درجة الرضا عن دراستهم بالسنة التحضيرية والاستفادة منها

مستوى الرضا	العدد	نسبة الاتفاق
راضى	١٦٣	٦١%
غير راضى	١٠٤	٣٩%

من الجدول رقم (٢٩) يتضح أن نسبة ٦١% من عينة الدراسة يشعرون بالرضا عن دراستهم في السنة التحضيرية بينما ٣٩% من عينة الدراسة لا يشعرون بالرضا، والجدولين أرقام (٣٠) و(٣١) يوضحان أسباب الرضا وعدم الرضا لدى العينة عن الدراسة بالسنة التحضيرية وهي كالتالي:

جدول رقم (٣٠) يوضح أسباب رضا خريجي السنة التحضيرية عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ عن الدراسة بها والاستفادة منها

عدد التكرارات	اسباب الرضا (خريجات) المسار العلمي والهندسي	عدد التكرارات	اسباب الرضا (خريجي) المسار العلمي والهندسي
٩	١-الاستفادة من اللغة الانجليزية وتطوير مهاراتها لدى الطلاب والاستفادة منها في الدراسة	٢٧	دراسة اللغة الانجليزية وتطوير مهاراتها لدى الطلاب ومساعدتها لهم في الدراسة التخصصية
٤	٢-السنة التحضيرية مهمة وتهيئ الطلاب للحياة الجامعية وتعرفه على الانظمة، وتكسبهم مهارات جديدة مطلوبة للتخصص	١١	تحمل المسئولية والعمل الجماعي، اكتساب مهارات التعلم مواجهة التحدي
٣	٣-تواصل هيئة التدريس ومساعدتهم للطالبات على تحقيق التميز وقدراتهم على توصيل المادة، واعتمادهم	١١	الاجواء العامة تساعد على التعلم، الدراسة مختصرة ولم تعقد الطالب، و الدراسة ممتعة

			على اساليب التدريس تتوافق مع طبيعة المقررات
٢	تهيئة الطالب للحياة الجامعية لاكمال مسيرة الدراسة، الالمام باسياسيات الدراسة	٩	٤-الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية
١	تعلمت الفرق بين اسلوب التعلم بالمرحلة الثانوية وبين الجامعة	٨	٥-اكتساب مهارات واستراتيجيات التعلم والفهم والتعلم التعاوني وفرق العمل ، وانجاز الاعمال باحترافية ومهارات التفكير

جدول رقم(٣١) يوضح أسباب عدم رضا (خريجي) السنة التحضيرية عام ٢٠١٦ م عن الدراسة بها

عدد التكرارات	اسباب عدم الرضا (خريجي) المسار العلمي والهندسي	عدد التكرارات	اسباب عدم الرضا (خريجات) المسار العلمي والهندسي
١٢	دراسة مقررات لا تؤهل للتخصص كالمرسوم فهو غير مفيد لطلاب كلية الهندسة وإنما مفيد لطلاب كلية العمارة، والمتضرر هو طلاب كلية الهندسة	٧	١-منهج اللغة الانجليزية عام والتركيز فيه على الكتابة أكثر من المحادثة، وحاجته لوقت اطول ومصطلحاته عامة وبعيدة عن المقررات التخصصية
٥	كفاءة بعض الاعضاء في التدريس وتوصيل المعلومة، واستخدام طرق تدريس غير فعالة لم تساعدني، وقلة تعاونهم قلل من الحماس للدراسة بالجامعة	٧	٢-طول فترة الدوام، وانعكاسه على الفهم والتركيز و المذاكرة وضيق والعلاقات الاجتماعية
٢	الرياضيات بالجامعة اصعب ولم يركز عليها بالتحضيرية وعلى علاقتها بما ندرسه بعد	٧	٣-دراسة مقررات ليس لها علاقة بالتخصص وغير مفيدة للتخصص و بعضها موضوعاتها مكررة وغير محدثة
٢	قلة الاهتمام باللغة عدم وجود الوقت الكافي لتعلم اللغة، ضيق الوقت	٧	٤-مقرر الحاسب معلوماته عامة وبرامج معروفة لدى الطلاب مسبقا كالميكروسوفت، الورد والبوربوينت الافضل التركيز على الفوتوشوب وبرامج التصميم المفيدة للتخصص خاصة للمسار الهندسي
١	طول ساعات الدوام اليومي	٣	٥-ضغط وكثرة المواد، والضغط في الاعمال والمشاريع والتكاليف وكثرة الواجبات وضيق الوقت
١	السنة التحضيرية مضيعة للوقت	٣	٦-عدم المعرفة بالانظمة بدرجة كافية، واسلوب التقييم والدرجات ، ودرجاتي بالتحضيرية وازافتها لمعدلي عند التخرج

خلاصة النتائج :

-أظهرت النتائج أن المعيار الرابع للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد والخاص بالتعلم والتعليم مطبق بدرجة كبيرة بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر منسوبيها، ويرى الباحث وبحكم عملهما بالجامعة أن ذلك قد يرجع إلى محاولات عمادة الجودة بالجامعة ووكالة التطوير والجودة بعمادة السنة التحضيرية إلى نشر ثقافة الجودة ومعايير تحقيقها بين منسوبيها من خلال الورش والدورات التدريبية المتعددة المتعلقة بهذا الشأن، فضلاً عن أن الجامعة نالت الاعتماد المؤسسي عام ٢٠١٥، وبعض برامج الكليات أيضاً حصلت على الاعتماد البرامجي، مثل كلية التمريض، وكلية الطب، وكلية طب الأسنان، والسنة التحضيرية تعد جزء من هذه البرامج واجتيازها من متطلبات تخرج طلاب هذه الكليات.

- أن جميع عبارات المعايير الفرعية مطبقة بدرجة كبيرة وإن اختلفت في ترتيب تطبيقها، باستثناء عبارة " يُجرى استطلاع لآراء الكليات المستفيدة لمعرفة الأداء اللاحق لخريجي السنة التحضيرية" جاءت " مطبقة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وهذا معناه أن هناك

حاجة ماسة لتطبيق هذا الاجراء كونه مؤشر على أداء السنة التحضيرية وعلى مستوى خريجها، ومدى تحقيقها أهدافها، ومن ثم أهمية وجودها كمتطلب للألتحاق بالبرامج الاكاديمية اللاحقة.

- وجاءت عبارة " تقدم مساعدات وإرشادات للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم "مطبقة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٦٨).
- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥. بين عينة الدراسة في مستوى تفعيل المعيار الرابع للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي الخاص بالتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تعزى إلى متغير الوظيفة بشكل عام. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي على مستوى تفعيل المعايير الفرعية، باستثناء المعيار الفرعي السادس " تقديم الدعم لتحسين جودة التدريس بالسنة التحضيرية" جاءت الفروق لصالح الوكلاء ورؤساء الأقسام والمنسقين، حيث قيمة "ت=٢.٩٧٣" دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١)، بين عينة الدراسة في مستوى تفعيل المعيار الرابع للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي الخاص بالتعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تعزى لمتغير القسم، لصالح قسم الحاسب الأعلى، بتطبيق جميع المعايير الفرعية لمعيار التعلم والتعليم.

- رأت نسبة ٥٩% من عينة الدراسة بأنه لا توجد صعوبات تحول دون تحقيق جودة التعلم والتعليم بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ، بينما رأت نسبة (٤١%) وجود صعوبات.

- هناك نسبة كبيرة من الرضا عن الدراسة بالسنة التحضيرية والاستفادة منها لدى عينة الدراسة من خريجي السنة التحضيرية بلغت (٦١%) ، كونها أكسبتهم مهارات مطلوبة للدراسة الجامعية وطورت قدراتهم في اللغة الانجليزية، وهيئتهم للحياة الجامعية، أما العينة التي لا تشعر بالرضا عنها فنسبتها (٣٩%) من إجمالي العينة، حيث منهج اللغة الانجليزية يحتاج لوقت أكبر، ومصطلحاته غير مرتبطة بالمقررات الدراسية (من وجهة نظر الاناث)، ودراسة بعض المقررات كمقرر الرسم (من وجهة نظر الطلاب) لايفيد الملتحقين بكلية الهندسة.

توصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- تقويم مخرجات السنة التحضيرية بشكل دوري في ضوء مخرجات الكليات المستفيدة، كونها جزء من برامجها.
- إجراء دراسة ذاتية للسنة التحضيرية في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد.
- الاستفادة من استراتيجية المقارنة المرجعية بسنوات تحضيرية أخرى لتحديد أفضل الممارسات في عملية التعلم والتعليم وكمؤشر على مستوى الأداء.

- ضرورة استطلاع إدارة السنة التحضيرية لآراء الكليات المستفيدة لمعرفة الأداء اللاحق لخريجها، من خلال استبانات أو دراسات مقارنة لنتائج الطلاب بعد التحاقهم بالبرامج الاكاديمية المتخصصة مع وجود السنة التحضيرية، ونتائج الطلاب قبل إنشاء السنة التحضيرية، أو مع نتائج طلاب في برامج اكاديمية لا يلتحقون بالسنة التحضيرية،

- تحفيز وتكريم الأداء المتميز في التدريس، على أن تكون هناك معايير واضحة ومعلنة لذلك.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. (٢٠١٥). جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في لمحات، إدارة هوية الجامعة ومطابع جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.
- ٢- السامرائي، عمار. (٢٠١٢). أهمية تطبيق جودة معايير ضمان التعليم العالي لبناء ودعم ثقافة التميز والريادة للجامعات الخاصة دراسة حالة الجامعة الخليجية نموذجاً، المؤتمر الدولي العربي لضمان جودة التعليم العالي في الفترة من ٥-٦/٤/٢٠١٢، الجامعة الخليجية.
- ٣- العنقري، سلمان بن زيد. (٢٠١٢، ١٤٣٣). المشكلات الاكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود: السعودية.
- ٤- فجال، عبد الله محمود. (٢٠١٣) اثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الكتابية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، استرجعت في ٦/١٠/٢٠١٤ من <http://fac.ksu.edu.sa/afajjal/publication/32953>

٥- الفقهاء، سام عبد القادر(٢٠١٢). تبني استراتيجيات التميز في التعلم والتعليم ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمؤسسات التعليم العالي: جامعة النجاح الوطنية حالة دراسية، المؤتمر العربي الأول "استراتيجيات التعليم العالي وتخطيط الموارد البشرية" المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع الجامعة الهاشمية، وجامعة القاهرة ، واتحاد الجامعات العربية في الفترة ٢٤-٢٦ ابريل (نيسان) في الجامعة الهاشمية :الأردن.

٦- كامل، علي جاد. (٢٠١٥). السنة التحضيرية في الجامعات السعودية قراءة في إشكالية التباين بين الفلسفة والبنية، المؤتمر الوطني الاول للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، في الفترة من ٢٢-٢٣ ابريل ، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل: السعودية.

٧- محمود، عبدالله بن عبد الحميد. (٢٠١٠). مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية، ورقة عمل مقدمة الى اجتماع وكلاء الجامعات السعودية، وزارة التعليم العالي، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة: السعودية.

٨- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي(٢٠٠٩). الإطار الوطني للمؤهلات للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1- Alnassar, A. Saleh & Lee Dow, Kwong. (2013). *Delivering High-Quality Teaching and Learning for University Students in Saudi Arabia*. Book: Higher Education in Saudi Arabia, by Editors Larry Smith& Abdulrahman Abouammoh, Springer Dordrecht Heidelberg New York London.

2- Alghamdi, Omeah, S. (2015). Satisfaction of Preparatory Year Students with University Services, *World Journal of Education*, Vol. 5, No. 5.pp.117; 129.

3- Hénard, F. 2010. *Learning our lesson: Review of quality teaching in higher education*, Paris: Organisation for Economic Cooperation and Development.

٤-Kaliannan, Maniam; Chandran, Suseela Devi.(2012) *Research in Education*. May, Vol. 87 Issue 1, p50-63. 14p. 5 Charts. DOI:

٥- Kennedy, Kerry.j.(2011). Conceptualising quality improvement in higher education: policy, theory and practice for outcomes based learning in Hong Kong , *Journal of Higher Education Policy and Management* Vol. 33, No. 3, June 2011, 205–218.

٦- Keup, Jennifer.R. (2015). Structuring the Prep year of college for student Success. First National Conference for prep year in Saudi Universities, 22-23, April, Universities od Dammam..

7- Koch, Andrew K. & Gardner, John N. (2014). A History of the first year Experience in the United States during the Twentieth and Twenty-First centuries: Past Practices, current Approches, and Future Directions, *The Saudi Journal of Higher Education* - Issue No.11 – May.

8- Wilson, Suzanne. M. Peterson, Penelope. L. (2006). *Theories of Learning and Teaching What Do They Mean for Educators?* National Education Association, Washington, DC.

9- Deneen, Christopher. Brown, Gavin T.L. Bond, Trevor G and Shroff, Ronnie . (2013). Understanding outcome-based education changes in teacher education: evaluation of a new instrument with preliminary findings, *Asia-Pacific Journal of Teacher Education*, Vol. 41, No. 4, 441–456.

10-Schalkwyk, Gertina J.(2015) . **Outcomes-Based** Collaborative Teaching and Learning in Asian Higher **Education**, *New Directions for Teaching & Learning*. Summer2015, Vol. 2015 Issue 142, p19-40. 22p.

ثالثاً: مواقع الكترونية:

1-الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الاكاديمي،السعودية، استرجعت ٢٤/١/٢٠١٦
<http://www.ncaaa.org.sa/AboutUs/Pages/Foundation.aspx>

٢-الخطة الاستراتيجية لعمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل (١٤٣٧/١٤٤١هـ) استرجعت ٢٥/١/٢٠١٦.